برنامج مقترح فى ضوء التنمية المستدامة
لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام
ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كليات التربية

إعـــــداد

أ.م.د/ سحر رجب محمد حسين رشدان

الأستاذ المساعد بقسم المناهج و طرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

برنامج مقترح فى ضوء التنمية المستدامة لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كليات التربية

أ.م.د/ سحر رجب محمد حسين رشدان*

مستخلص البحث:

هدف البحث بناء برنامج مقترح فى ضوء التنمية المستدامة لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام، وبعض مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كليات التربية وقياس فاعليته. تمثلت عينة البحث في طلاب كلية التربية شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة حلوان وعددهم ٥٥ طالب، وقد تم بناء قائمة بالمفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام التي يجب تنميتها لدى طلاب كليات التربية، كما تم بناء قائمة بمهارات اتخاذ القرار الأخلاقى الواجب تنميتها لدى طلاب كلية التربية وضبطهما، تم بناء البرنامج المقترح في ضوء التنمية المستدامة، وتم إعداد دليل المحاضر لتنفيذ للبرنامج المقترح وضبطه، ثم تم بناء أداتى القياس وهما اختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى وضبطهما، تطبيق اختبار المفاهيم ومقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى قبلياً، تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث التجريبية، ثم تم تطبيق اختبار المفاهيم ومقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى بعدياً، توصل البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام لصالح التطبيق البعدى، وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى ككل لصالح التطبيق البعدى، وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى في كل مهارة على حدى لصالح التطبيق البعدى، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لصالح التطبيق البعدى.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة– الاقتصاد المستدام – اتخاذ القرار الأخلاقى.

* **أ.م.د/ سحر رجب محمد حسين رشدان:** الأستاذ المساعد بقسم المناهج و طرق التدريس– كلية التربية – جامعة حلوان.

A Proposed Program in the light of Sustainable Development to Develop some Concepts Related to Sustainable Economy and Ethical Decision-making Skills among Students of Faculties of Education

Prepared by/Dr. Sahar Rajab Muhammad Hussein Rashdan
Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods
Faculty of Education - Helwan University

Abstract:

The aim of the research is to construct a proposed program in the light of sustainable development to develop some concepts related to sustainable economy, and some ethical decision-making skills among students of faculties of education, and to measure its effectiveness. The research sample consisted of 55 students of the Faculty of Education, Geography Division, Faculty of Education, Helwan University. A list of concepts related to the sustainable economy that must be developed among students of the Faculties of Education was built. Constructing the proposed program in the light of sustainable development, and a teacher's guide was prepared to implement the proposed program, then the two measurement tools were prepared, which are testing concepts related to sustainable economy and measuring ethical decision-making skills applying testing concepts and measuring ethical decision-making skills beforehand, applying the proposed program to a group The experimental research, then the concepts test and the moral decision-making skills scale were administrated, the research found that there is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the experimental research group in the pre and post applications to test concepts related to sustainable economy in favor of the post-application, and there is a statistically significant difference between the averages The scores of the students of the experimental research group in the pre and post applications of the measure of taking skills a There is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the experimental research group in the pre and post applications of the ethical decision-making skills scale in each skill separately in favor of the post application, and there is a statistically significant positive correlation between the scores of the students of the experimental research group in Post-application to test the concepts related to sustainable economy and a measure of ethical decision-making skills in favor of the post-application.

key words:Sustainable development - sustainable economy - ethical decision making.

المقدمة:

يشهد عالم اليوم العديد من التغيرات والتطورات والتحديات التي فرضت على الدول انتهاج طريق التقدم والرقي والتحول الجذري، والتدخل المنهجي والعلمي؛ لإحداث التغيير الهادف والمنشود الذي ينقذ أبناء الجيل الحالي من الأزمات والصراعات، وفي الوقت نفسه يعطي لمطالب واحتياجات الأجيال القادمة القدر نفسه من الاهتمام.

وفي ظل هذه المعطيات برز مفهوم التنمية المستدامة واستحوذ على اهتمام الرأي العام، فعقدت له المؤتمرات والاتفاقيات الدولية، حتى أصبح مطلبا أساسيا لتحقيق العدالة بين الأجيال الحاضرة والقادمة في المحافظة على الموارد الطبيعية، وعنوانا لكثير من السياسات والإستراتيجيات في القطاعي العام والخاص، وتعد قضايا ومشكلات التنمية المستدامة من أهم القضايا التي تشغل العالم الآن، لما لها من آثار كبيرة على الإنسان والمجتمع، بل وعلى كوكب الأرض بأكمله.

والتنمية المستدامة مفهوم اعتمده المجتمع الدولي في قمة الأرض بالبرازيل عام ١٩٩٢، ويعنى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة في الحياه في مستوى لا يقل عن المستوى الذي نعيش فيه.

هذا وقد حدد المجتمع الدولي مكونات التنمية المستدامة على أنها نمو اقتصادي احتوائي، تنمية اجتماعية، حماية البيئة ومصادر الثروة الطبيعية بها، ثم تبنى قادة العالم في اللقاء الذي جمعهم بمقر الأمم المتحدة فى ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥ خطة طموحة للتنمية المستدامة تنفذ على مدى الخمس عشرة سنة المقبلة، تضمنت سبعة عشر هدف للتنمية المستدامة، أكد معظمهم على أهمية أن يكون النمو الداعم للتنمية نمو احتوائي يشمل كل المهمشين والمستبعدين من عملية التنمية، ومن أهم تلك الأهداف الهدف الرابع الذى نص على ضرورة ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.

ويتمثل الهدف العام للتنمية المستدامة في تحقيق التوازن بين الاهتمامات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وبمعنى آخر إمكانية تحقيق تنمية اقتصادية ورفاهية اجتماعية بأقل استهلاك في الموارد الطبيعية، وبأقل حد من التلوث والاضرار البيئية (حمد بن عبد الله، ٢٠١٥،١٨٩–٢١٥)، كما تهدف التنمية المستدامة إلى تحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل (عبد الرحمن نايل، وطه سويسى،٢٠١٣، ٢٨٤– ٢٨٩)(De Hurtado, B ,2017,6) ، كما يعد تحقيق الحاجات الأساسية للإنسان هدف رئيس للتنمية المستدامة، خاصة للدول الفقيرة، ويلاحظ أن سكان العالم في تزايد مستمر، وأكثر هذه الحاجات تحدياً هي الحصول على

مقومات الحياة، وأولها الحصول على الغذاء، وإيجاد فرص عمل تتيح للفقراء توفير الحد الأدنى من معايير الاستهلاك المناسبة، وتوفير الغذاء الذي يكفي حاجة الفقراء، ومقاومة الأمراض وسوء التغذية.(السيد على،٢٠١٧، ١٢١-١٣٥)

وتسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتواها إلى تحقيق نوعية حياة أفضل للأفراد، وتعزيز وعيهم بالمشكلات البيئية القائمة، وتحقيق استخدام عقلاني للموارد، فضلاً عن النمو الاقتصادي، وإحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع. (عبد الحميد أحمد، وآخرون، ٢٠١٧، ١٩٤-٢٢٤)

ويشير التيار المشترك للأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وحتى الثقافية التي ابتلي بها الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة إلى الحاجة إلى إعادة توجيه نماذج التنمية الحالية نحو اقتصاد أكثر كفاءة وشمولا واستدامة، من خلال تعزيز كفاءة موارد الاقتصاديات الوطنية، وفصلها عن بعضها البعض، فالهدف الرئيس الذي يجب أن نهدف إليه هو الاقتصاد المستدام.

ولقد كرس العديد من الباحثين والمهتمين بمجال الاقتصاد جهودهم بهدف وضع إطار عام يمكّن من تحقيق مفهوم الاقتصاد المستدام في اقتصاديات الدول بالنظر فى أبعاده من خلال عدسات مختلفة تلونه، باعتبار العدسات أو القطاعات الاجتماعية والثقافية والبيئية أصبحت أكثر أهمية في اقتصاديات الدول، لا سيما المتقدمة منها؛ فالأداء الاجتماعي والثقافي والبيئي للاقتصاديات يضمن لها تحقيق الربحية والاستمرارية فى آن واحد.

يعبر الاقتصاد المستدام عن أرقي مراحل تطور الفكر الاقنصادي في موضوع الاقتصاد المعاصر، والذي يسعي للاستغلال الرشيد والعقلاتي لمختلف الموارد الاقتصادية والطبيعية، والتوزيع العادل لما بين الأجيال، ومن هذا المنطلق كان لابد من رسم السياسات الكفيلة بمحاربة الفساد واللاعقلانية في استغلال الموارد الاقتصادية والطبيعية، وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة.

ويعرف الاقتصاد المستدام على أنه الاستثمار في البيئات التجارية والاجتماعية والبيئية الطبيعية التي تخلق زيادة الازدهار للجميع في الحاضر وفي المستقبل (Dile & Anderson, 2017, p2)، وتتمثل قطاعات الاقتصاد المستدام قي الاقتصاد الاجتماعي، الاقتصاد البنفسجي (الثقافي)، الاقتصاد الأخضر(البيئي).

ويمكن القول أن الاقتصاد الاجتماعي يسعى إلى التوفيق بين أهداف اقتصادية (النمو-التنمية) من جهة، وأهداف اجتماعية (الإنصاف، العدالة) من جهة أخرى، ويجعل المورد

البشري في صلب اهتمامات النشاطات الاقتصادية (المجلس الاقتصادى والاجتماعى والبيئى، ٢٠١٥، ٧).

وقد انطلقت جذور الفكرة ومرجعية الاقتصاد البنفسجي في فرنسا مع أول ملتقى دولي في موضوع الاقتصاد البنفسجي؛ حيث انعقد المنتدى الدولي الأول لما أطلق عليه بالاقتصاد لبنفسجي فى شهر أكتوبر من سنة ٢٠١١، تحت رعاية كل من منظمة اليونسكو والبرمان الأوربي والمفوضية الأوروبية، ثم توالت المؤتمرات بعد ذلك؛ حيث اقيمت بالمغرب فعاليات أول منتدى إفريقي في موضوع الاقتصاد الأرجواني (البنفسجي) بمدينة مراكش في الرابع والخامس من نوفمبر سنة ٢٠١٦، وكان محور الاهتمام في هذا الملتقى الدولي التركيز على التعبئة الثقافية، وتنمية دورها؛ لتحقيق الاستجابة لمتطلبات التطور وضمان حلول أكثر جاذبية لما تتخبط فيه الدول الإفريقية من عوائق تحول دون التنمية المستدامة.

كما أن مباحثات هذا الملتقى انطلقت من قناعة مضمونها " أهمية تدارس القضايا المتعلقة بالوعي الثقافي للنهوض بعوامل التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئية"، ومن خلال تصفح البيانات الختامية لهذه المؤتمرات تبين ما يدل على الاقتصاد الذي يستدعي العوامل الثقافية لتأخذ مكانتها ضمن العوامل التي أثرت في توجيه الاقتصاد وتحقيق أهداف الرفاهية والتنمية (حميد خالد، ٢٠١٩،٢).

ويشير الاقتصاد البنفسجي إلى دراسة الثقافة في الاقتصاد. وهو الاقتصاد الذي يتكيف مع التنوع البشري في العولمة، ويستند إلى البعد الثقافي لتقدير السلع والخدمات كجزء من الاقتصاد المستدام، بما في ذلك البصمة الثقافية، ويعد الاقتصاد البنفسجي أحد أعمدة الانتقال إلى الحاضر والمستقبل الذي لا يعد كمياً فقط، ويمكن الاستفادة من موارد البيئة الثقافية التي في الواقع لا تنضب للوفاء والنمو (Bédier-Gravari & ,Bédier ,Bandarin, 2017,38).

ويتوافق مفهوم الاقتصاد الأخضر– كقطاع ثالث وأخير من قطاعات الاقتصاد المستدام– مع مفهوم النمو الأخضر، والذي يعني تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية، مع ضمان استمرار الأصول الطبيعية في توفير الموارد والخدمات البيئية التي تعتمد عليها رفاهية الإنسان (UNDE,2012,4).

يمكن القول أن الاقتصاد الأخضر هو الاقتصاد الذي تؤخذ فيه الروابط الحيوية بين الاقتصاد والمجتمع والبيئة في الاعتبار، والتي يتم فيها تحويل عمليات الإنتاج وأنماط الاستهلاك، مع المساهمة في تقليل الفاقد والتلوث، والاستخدام الفعال للموارد والمواد والطاقة؛ لتنشط وتنوع الاقتصاديات، وخلق فرص عمل، علاوة على تشجيع التجارة المستدامة، والحد من الفقر، وتحسين المساواة في توزيع الدخل (Abaza,H.,2012,5).

ويتسبب فقدان التنوع البيولوجي في بعض الدول فى انخفاض الرفاهية وتفاقم الفقر في بعض الفئات الاجتماعية؛ كون النظام البيئي هو المزود الرئيسي بالمواد الخام التي تكون بمثابة محرك للتنمية الاقتصادية، وحماية النظم الإيكولوجية هي في قلب الاقتصاد الأخضر والاستثمارات الخضراء، وذلك من خلال استغلال رأس المال الطبيعي بالشكل المناسب (Bushehri,F., 2012,14).

وازاء تلك الأوضاع والتحديات كان لزاماً على مصر أن تتبنى رؤية للتنمية المستدامة من أجل إيجاد بارقة أمل تجمع الشعب المصرى، فضلاً عن التخطيط للمستقبل والتعامل مع التحديات المختلفة، والتعرف على إمكانات مصر الحقيقية والتركيز على المزايا التنافسية، و تمكين مصر لتكون لاعباً فاعلاً فى البيئة الدولية، إلى جانب تحديد وتعريف الأدوار المنوطة بكل الكيانات الفاعلة، ووجود اتجاه محدد طويل المدى مستمر لتحقيق الرؤية واستراتيجيات تنفيذها، وتمكين المجتمع المدنى والبرلمان من متابعة ومراقبة تنفيذ الاستراتيجية.(وزارة لتخطيط والمتابعة، ٢٠١٦،٣).

وتنقسم استراتيجية مصر ٢٠٣٠ إلى اثنى عشر محوراً رئيساً، تشمل محور التعليم، والابتكار والمعرفة والبحث العلمي والعدالة الاجتماعية، إلى جانب شفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية والتنمية الاقتصادية، علاوة على التنمية العمرانية، والطاقة، والثقافة والبيئة، والسياسة الداخلية والأمن القومي والسياسة الخارجية والصحة، وكانت وزارة التخطيط قد بدأت في الإعداد لها مطلع عام ٢٠١٤، واستمرت إلي عام ونصف بمشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني؛ حيث ساهما بشكل كبير في إعدادها لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويعتبر محور التعليم وكذلك محور البيئة من أهم محاور رؤية مصر ٢٠٣٠، ويهدف محور التعليم إلى تحقيق العديد من الأهداف نذكر منها تحسين القدرة التنافسية للمنظومة التعليمية، تعزيز التعلم مدى الحياة، محو الأمية الهجائية والرقمية، إنشاء إطار وطنى للمؤهلات بمصر، تطوير نظم التعليم. الارتقاء بالتعليم الفنى، الارتقاء بمؤسسات التعليم العالى، تدول الجامعات المصرية، إصلاح البنية التشريعية للمنظومة، تمكين الطلاب من التعليم من أجل المواطنة، تمكين الطلاب من التعليم من أجل التنمية المستدامة (وزارة لتخطيط والمتابعة،٢٠١٦، ٨١-٨٥)؛ فلكي يستطيع المجتمع مواجهة المشكلات المجتمعية والبيئية والثقافية المختلفة، وتقديم الحلول، يجب أن يتم ذلك من خلال العلم؛ بحيث يكون العلم مكوناً رئيساً لتحسين الحالة الإنسانية، وأن يكون التركيز الرئيسى على إعداد الجيل القادم لاتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة، تساعده على تحقيق حياة أكثر استدامة Maria, D., 2008,573-883).

إن إعداد وتثقيف الجيل القادم من المتعلمين بطريقة أكثر استدامة للحياة أمر بالغ الأهمية، ويعد المعلم أحد الجوانب الأساسية التي يمكنها تحقيق هذا الهدف؛ فيمكن للمعلمين– بما لهم من أدوار في المدارس وفي المجتمع ككل العمل من أجل التغيير على نحو أفضل، فالتعلم قادر على مواجهة هذا التحدي؛ حيث إنه من المكونات الأساسية التي يجب معالجتها وتقييمها وتحسينها؛ كي يتحقق هذا الهدف، ولذا يجب البدء بدمج موضوعات الاستدامة في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم.

فهناك حاجة إلى إعداد معلم أكثر استنارة لديه وعي بتحديات وحلول الاستدامة، وقدرة على التعبير عن الاهتمام باحتياجات المجتمع، والإنصاف بين الأجيال، إلى جانب رعاية فقراء العالم، ومساعدة قدرات الأرض على التجدد والإشارة إلى العلاقات البيئية القائمة بين البشر بعضهم البعض والبيئة من حولهم.

(United Nations Education Scientific, and Cultural Organization, 2004)

وفى هذا الصدد تشير العديد من الدراسات إلى ضرورة أن تتضمن برامج إعداد المعلم مفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها سواء على المستوي المحلي أوعلى المستوي العالمي، ومنها دراسة كل من: (Tilbury, D.,2011)، (Warren,A.& et al, 2014,1-14), (مروي إسماعيل، ٢٠١٦، ١–٤٦)، (السيد على،٢٠١٧، ١٢١–١٣٥)، ((Santone,S.& et al,2018,1-15)، (Jegstad,K.& et al, 2018,99-114)، (Schuler,S.,2018,192-204),

كما ركزت العديد من الدراسات على أهمية تدريس مفاهيم الاقتصاد الأخضر– وهو أحد أبعاد الاقتصاد المستدام – لدى طلاب المرحلة الجامعية مع ندرة الدراسات التى اهتمت بالاقتصاد المستدام بأبعاده الثلاث، وذلك في حدود علم الباحثة؛ حيث أشار Shaoming Lu Hui–shu Zhang,2014,48–62),إلى وضع برامج التنمية المستدامة من خلال دراسة مقارنة لجامعتين فى المملكة المتحدة والصين، واوصت الدراسة بأهمية التعلم التحويلى، وأهمية تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر وتخضير الحرم الجامعى كنموذج فى البلدان المتقدمة وغيرها، من أجل الوصول إلى مجتمع رائد مستدام، ومن خلال دمج مفاهيم التنمية المستدامة فى مناهج متعددة التخصصات، وهدفت دراسة (Umesh Sharma& Martin 130-148) Kelly,2014, إلى استكشاف تصورات طلاب المحاسبة وإدارة الأعمال فى الجامعة فى نيوزيلاندا وموقفهم تجاه التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى ايجابية الطلاب نحو التنمية المستدامة، وهدفت دراسة (Putz, L.& et al.,2018,1425-1450) إلى تقييم أثر الرحلات الميدانية فى تنمية معرفة الطلاب بالنقل المستدام (النقل الأخضر)، وتشكيل اتجاهاتهم نحوه، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية تلك الرحلات فى تنمية معرفة الطلاب

بالنقل المستدام، وأوصت الدراسة بتنمية معارف الطلاب باستخدام أساليب واستراتيجيات تعلم غير تقليدية فى تنمية مفاهيم النقل المستدام كأحد قطاعات الاقتصاد الأخضر، وهدفت دراسة (Cole, L.,& et al.,2019,264-287) إلى قياس أثر دورة تدريبية عبر الإنترنت لطلاب الجامعات فى تعزيز محو أمية المبانى الخضراء، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الدورة فى تنمية المعارف حول المبانى الخضراء، وتنمية الاتجاهات والسلوكيات المؤيدة للبيئة، وأوصت الدراسة بأهمية تدريس الثقافة الخضراء ومفاهيم الاستدامة لطلاب التعليم العالى، وأشارت دراسة (Zaho & Zou, 2018, 48-66) إلى مدى تباين مؤسسات الجامعة فى الصين لتبنى مفهوم المبانى الخضراء، وتوصلت دراسة (Sima,M., et al.,2019, 410-422) إلى استكشاف مبادرات تخضير الحرم الجامعي على عينة من الجامعات في رومانيا تنعكس في المناهج الجامعية، والأنماط السلوكية للطلاب والمعلمين، وأشارت الدراسة إلى أهمية تبنى مبادرات تحضير المبانى الجامعية.

ولا شك أن عصرنا الحالي, وما يشهده من ثورة علمية وتكنولوجية في جميع مجالات الحياة يؤكد على أن امتلاك المجتمع نظامًا أخلاقيًا وقيميًا متينا في ظل هذه الثورة، هو دليل على التقدم و التطور، فرقي الأمم وتطورها يقاس بمدى تقدمها العلمي والأخلاقي والقيمي، ويقاس بقدرتها على اتخاذ قرارات فيما يواجهها من مشكلات، فالتقدم العلمي أدى إلى استحداث قضايا بيئية تؤثر على الحياة البشرية والبيئية المحيطة؛ ومن ثم أصبح العالم متلهفا للبحث عن ضوابط وقوانين وأحكام قيمية وأخلاقية تنظم انتفاع البشر بالبيئة وتفاعلهم معها؛ لذا أصبح لزامًا على الإنسان وضع ضوابط وقوانين، واتخاذ قرارات أخلاقية تنظم انتفاع البشر بفوائدها، وتساعد على تجنب مخاطرها، وتوجهها في المسار الصحيح الذي يخدم البشرية؛ و أصبحت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات مطالبة بإعداد جيل من الأفراد يلتزمون بالجوانب الأخلاقية من أجل حياة أفضل للبشرية، لذا أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بإعداد جيل من الأفراد قادرين على فهم المشكلات والقضايا البيئية المحيطة بهم، وذلك بهدف تحليلها تحليلاً دقيقاً على ضوء جميع الاعتبارات الأخلاقية الممكنة، وتدريب المعلمين على اتخاذ قرارات أخلاقية بشأنها، ملتزمين في ذلك بالجوانب الأخلاقية من أجل حياة أفضل للبشرية (السعدي الغول، ٢٠١٧، ٢٣٦-٢٣٧).

ويمثل القرار رأيا أو أمرا تم اختياره من بين عدة بدائل متاحة؛ بهدف تحقيق غاية ما أو حل مشكلة معينة، أما اتخاذ القرار فهو عملية واعية تتم بطرح عدة من بدائل؛ لتحقيق غرض معين، أو لحل مشكلة قائمة، وهو جوهر حركة الإنسان في الحياة، ويعد اتخاذ القرار من

مهارات التفكير التي يجمع الباحثون على أهميتها وضرورتها؛ لذا ينبغي أن تكون تنميته هدفاً للمؤسسات التربوية. (جابر عبد الحميد،١٩٩٩، ٢٣).

ويعتبر مجال اتخاذ القرار الأخلاقي من المجالات الحديثة التي تزايد الاهتمام بها مؤخرًا في العملية التربوية، حيث أصبحت تنمية القدرة على اتخاذ القرار الأخلاقي بمثابة ضرورة من الضرورات؛ نتيجة ارتباطها بالقدرة على حل المشكلات والقضايا والمشكلات البيئية والأخلاقية التى تنشأ عن تطبيقات العلم والتغير والتطور التكنولوجي، ومن ثم فقد أصبح تضمين القضايا ذات الأبعاد المتنوعة أمرًا ملحًا في مختلف المقررات الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية سواء تم ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر مع عدم اقتصارها على تخصص معين.

ويعرف اتخاذ القرار الأخلاقي بأنه العملية التي يستخدم خلالها الأفراد مبادئهم وقيمهم لتحديد ما إذا كانت مسألة معينة أو موقف معين صوابًا أو خطأ، ولابد أن ينطوي الموقف على مأزق أخلاقي به نوع من الغموض الكامل، وعدم معرفة للنتائج المصاحبة لذلك القرار. (أحمد يوسف،٢٠١٣، ٣٠٢)

وعرفه كل من (Sparks, J., &Pan,Y.,2010,413) بأنه: عملية يواجه خلالها الفرد مشكلة ما ويتطلب منه الأمر الوصول فيها إلى الأحكام الأخلاقية الصحيحة مع الأخذ في الاعتبار العوامل والاعتبارات الشخصية والاجتماعية والتنظيمية المحيطة به.

كما عُرِّف بأنه القرار المتسق مع سمات الفرد، وينبع من ضميره الشخصي، وبما يؤمن به من مبادئ (هامة عبد الرحمن ،٢٠٠٨، ٢١) وهو القرار الذي يُتخذ في ضوء الموازنة بين القيم الشخصية والقيم المجتمعية، أو هو عملية عقلية واعية تتطلب اختيار أفضل البدائل المتعلقة بقضية ما مع مراعاة الجوانب الأخلاقية للقضية، وأن كل فرد في المجتمع لديه التزام نحو الأفراد الآخرين.(سماح المرسي،٢٠٠٨، ٦٦)

وقد تعددت الدراسات التى اهتمت بتنمية القدرة على اتخاذ القرار الأخلاقي، ومنها دراسات اهتمت بتقديم إطار عمل بخطوات أساسية لمساعدة الأكاديميين والطلاب والممارسين في صنع القرار فيما يتعلق بالمشكلات الأخلاقية والقضايا اليومية كدراسة Garrigan,B.,& (et al. ,2018,80-100)، ودراسات وصفية اهتمت بتعرف القرارات اليومية وأثرها على القرارات الأخلاقية الخاصة بالقضايا والمشكلات المجتمعية كدراسة Baker,M.,& (Maier,C., 2011,1-14)، ودراسات استخدمت استراتيجيات ومداخل تدريسية مختلفة، وتصميم برامج تعليمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي كدراسة كل من: (هامة عبد الرحمن،٢٠٠٨)، (Eder 2010 &Hunter) (السعدي الغول،٢٠١٧)، (علياء على: ٢٠١٧)، ودراسات اهتمت بتدريب المعلمين قبل الخدمة وتنمية المحتوى الأخلاقي لديهم

عن بعض القضايا المهنية والقضايا العلمية وتدريبهم على اتخاذ القرار الأخلاقي نحوها كدراسة (Ceyhana &Sahina 2015), (992 - Nantarat,K & Chatchai.K., 2015,988)، (Lisa,etall,2011,173-185)،(إيناس لطفي الملاح، ٢٠١٤)

وعلى الرغم من اختلاف توجهات وأهداف جميع الدراسات السابقة، إلا أن جميعها أكد على أهمية تنمية القدرة على اتخاذ القرار الأخلاقي لكل الفئات ومن أهمها طلاب المرحلة الجامعية.

الإحساس بالمشكلة:

من منطلق اهتمام البحوث العربية والأجنبية بدراسة متغيرات البحث الحالي، وذلك كمحاولة للمشاركة في تفعيل دور المؤسسات التعليمية والعلمية المختلفة في مواجهة ما طرأ من تغيرات في المحيط البيئى باتت تهدد حياة الإنسان– وفى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ برزت مشكلة البحث الحالى، إذ لاحظت الباحثة في ضوء اطلاعها المتواضع عدم وجود دراسة تناولت إعداد برنامج في التنمية المستدامة لتنمية مفاهيم الاقتصاد المستدام واتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كلية التربية.

وبناء على ما سبق فقد استشعرت الباحثة أن طلاب المرحلة الجامعية بجامعة حلوان تنقصهم المعرفة الكافية بمفاهيم الاستدامة، والاقتصاد المستدام، إضافة إلى ضعف القدرة عى اتخاذ القرار الأخلاقى لديهم، وذلك من خلال:

- الاطلاع على لوائح البرامج المختلفة والتى تبين خلوها من اى مقرر للاقتصاد المستدام أو التنمية المستدامة.
- سؤال مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة والدراسات لعليا وعددهم(٦٠) طالباً عما يلى:

١– استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠، وقد اجمع الطلاب عن سماعهم باسم الاستراتيجية مع عدم علمهم بأبعادها المختلفة ورؤية مصر بالنسبة لها.

٢– مفهوم الاقتصاد المستدام– قطاعاته الاقتصاد الاجتماعى، الاقتصاد الاخضر، الاقتصاد البنفسجى، وقداجمع الطلاب عن عدم سماعهم بمفهوم الاقتصاد المستدام وكافة ما يتعلق به من مفاهيم.

٣– هل ترون أهمية دراسة برنامج أو مقرر عن التنمية المستدامة، والاقتصاد المستدام؟ وقد أبدى جميع الطلاب رغبتهم فى تعرف هذا البعد الهام من مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد المستدام.

- تطبيق مقياس اتخاذ القرار الأخلاقى من إعداد (ايناس لطفى: ٢٠١٤) على عينة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة والدراسات العليا قوامها (٦٤) طالب وطالبة، حيث تبين من التحليل الإحصائى لنتائج تطبيق المقياس، ضعف القدرة على اتخاذ القرار الأخلاقى لدى الطلاب فقد حصل أكثر من ٦٥% من الطلاب على أقل من ٥٠% من الدرجة الكلية للمقياس.

مما سبق يمكن بلورة الاحتياج إلى البحث الحالي فيما يلى: ما يشهده العالم من تحديات يضاعف من مسئوليات المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم الجامعي من أجل توفير مستقبل مستدام للأجيال الحالية والمستقبلية، وبالتالي فإن إعداد طلاب كلية التربية بصفة عامة وطلاب شعبة الجغرافيا بصفة خاصة يتطلب أن يكون لديهم فهم أفضل للتنمية المستدامة والمفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام، وذلك حتى يمكنهم تحمل مسؤولياتهم المستقبلية كمعلمين في إعداد أجيال متعاقبة،فلابد من زيادة وعيهم باحتياجات مجتمعهم وبيئاتهم وقضاياها، فضلاً عن قدرتهم على اتخاذ قرار يخضع لحس أخلاقى؛ ويعد مجال الجغرافيا من المجالات الخصبة لتنمية الوعى بالتنمية المستدامة ،فمعلم الجغرافيا منوط به تدريس مادة الجغرافيا للمتعلمين،وهى مادة وثيقة الصلة بحياتهم؛ فمن خلالها يتمكن المتعلمون من التعرف على بيئتهم، وما تتضمنه من ظاهرات طبيعية وبشرية وعلاقات متبادلة بين الإنسان وبيئته، وكيفية تحقيق التوازن في استخدام الإمكانات والموارد البيئية المتاحة وحماية حقوق الأجيال القادمة فيها وهو ما يعرف بالتنمية المستدامة،مع مراعاة الاهتمام بالاقتصاد الأخضر جنبا إلى جنب مع الاقتصاد الاجتماعى، والاقتصاد البنفسجى بهدف تحقيق تنمية مستدامة تحترم هوية وثقافة المجتمع في ظل عولمة تسعى –إن لم تكن بالفعل فرضت هيمنتها.

مشكلة البحث:

قصور البرامج الجامعية بكلية التربية – جامعة حلوان عن توفير المعرفة الخاصة والمفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام لدى طلاب المرحلة الجامعية، فضلا عن قصور مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لديهم.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

ما فاعلية برنامج مقترح في ضوء التنمية المستدامة لطلاب المرحلة الجامعية بكلية التربية جامعة حلوان في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومهارات على اتخاذ القرار الأخلاقى؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١- ما المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام الواجب تنميتها لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان؟
٢- ما مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى الواجب تنميتها لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان؟
٣ - ما التصور المقترح لبرنامج مقترح في ضوء التنمية المستدامة لطلاب المرحلة الجامعية بكلية التربية جامعة حلوان لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام وبعض مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى؟
٤- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان؟
٥- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان؟
٦- ما نوع العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لأدوات البحث؟

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام لصالح التطبيق البعدى.
٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى ككل لصالح التطبيق البعدى.
٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى في كل مهارة على حدى لصالح التطبيق البعدى.
٤-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لصالح التطبيق البعدى.

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:
- التحقق من فاعلية برنامج مقترح فى ضوء التنمية المستدامة لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام لدى طلاب كليات التربية.

– التحقق من فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالى فيما يمكن أن يقدمه لكل من:

١–مخططى ومسئولى البرامج بالمرحلة الجامعية فى كافة التخصصات بكلية التربية من خلال ما يضعه من مقترحات لتطوير البرامج بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة.

٢–مخططى البرامج الجامعية من خلال ما يضعه من رؤى لتطوير البرامج وفقاً لمفاهيم الاستدامة ومفاهيم الاقتصاد المستدام.

٣–الطلاب بما يقدمه لهم من موضوعات معاصرة مهمة وضرورية لاستكمال متطلبات الاعداد الأكاديمي لهم؛ ليكونوا مواطنين واعيين بما يفيد وطنهم ويحقق أهداف الاستدامة ورفاهية الأجيال الحالية والقادمة

٤–دعم توجهات وزارة التخطيط فى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ على مستوى كل لقطاعات.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالى على:

١– طلاب المرحلة الجامعية – كلية التربية – جامعة حلوان.

٢– طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا لقيام الباحثة بتدريس بعض المقررات لهم، وسهولة تنظيم الوقت فيما يتعلق بالتجريب وإجراءات البحث.

٣– تجريب وحدة من وحدات البرنامج المقترح وهى "وحدة التنمية المستدامة والاقتصاد المستدام" للعديد من الأسباب المرتبطة بضرورة تعريف الطلاب بمفاهيم الاقتصاد المستدام وخاصة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهجين هما:

– **المنهج الوصفي:** ونلك فيما يتعلق بالإطار النظري، والذي يتناول الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث برنامج مقترح فى ضوء التنمية المستدامة – تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام، تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كليات التربية.

– **المنهج التجريبي:** وتم استخدامه في تعرف فاعلية البرنامج المقترح فى ضوء التنمية المستدامة لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كليات التربية، وفيما يتعلق بتجربة البحث وضبط متغيراته.

التصميم التجريبي للبحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى القائم على:

تصميم المجموعة التجريبية الواحدة يطبق عليها اختبار المفاهيم، كذلك مقياس اتخاذ القرار الأخلاقى قبلياً، ثم يتم تطبيق إحدى وحدات البرنامج المقترح، ثم تطبيق اختبار المفاهيم، وكذلك مقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى بعدياً.

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** برنامج مقترح فى ضوء التنمية المستدامة.
- **المتغيرات التابعة:** تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام لدى طلاب كليات التربية، كذلك تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لديهم.

أدوات البحث: وشملت:

١- اختبار بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام. (إعداد الباحثة)

٢- مقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى. (إعداد الباحثة).

إجراءات البحث:

أولاً- إعداد قائمة ببعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام من خلال المحاور التالية:

- رؤية مصر ٢٠٣٠. - المراجع المتخصصة.
- الدراسات والبحوث المتعلقة بمحاور البحث المختلفة.

ثانيًا- عرض القائمة على المحكمين لضبطها ووضعها بصورتها النهائية.

ثالثا- إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي المناسبة لطلاب كليات التربية، وذلك بالرجوع إلى: الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت مها رات اتخاذ القرار الأخلاقى، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك لتحديد مدى مناسبتها للطلاب المعلمين، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين، ووضعها في صورتها النهائية.

رابعًا- بناء البرنامج المقترح وتضمن:

- الفلسفة العامة للبرنامج المقترح.
- الأهداف العامة للبرنامج المقترح.
- الأسس العامة للبرنامج المقترح.
- محتوى البرنامج المقترح المقترح.
- الوسائط التكنولوجية اللازمة لتنفيذ لبرنامج المقترح.
- الأنشطة التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح.
- استراتيجيات التدريس المقترحة لتنفيذ البرنامج.
- أساليب التقويم البرنامج المقترح.
- الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح.

خامسًا- عرض البرنامج المقترح على المحكمين لضبطه ووضعه بصورته النهائية.

سادسًا- اختيار وحدة من وحدات البرنامج المقترح وصياغتها تفصيلياً من خلال ما يلى:

- تحديد الأهداف العام للوحدة، تحديد محتوى الوحدة، تحديد طرق واستراتيجيات التدريس، تحديد مصادر التعليم والتعلم، والأنشطة التعليمية، تحديد أساليب لتقويم.
- عرض الوحدة على المحكمين لضبطها وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم، ووضعها فى صورتها النهائية.

سابعا– إعداد دليل المحاضر لتنفيذ البرنامج المقترح:

تم إعداد دليل المحاضر للبرنامج المقترح، وقد اشتمل على العناصر التالية:

مقدمة وشملت ما يلى:

- الهدف من الدليل.
- مقدمة عن التنمية المستدامة والاقتصاد المستدام، المفاهيم النظرية (الاقتصاد المستدام – اتخاذ القرار الأخلاقى).
  - الفلسفة العامة للبرنامج المقترح.
  - الأهداف العامة للبرنامج المقترح.
  - الأسس العامة للبرنامج المقترح.
  - محتوى البرنامج المقترح المقترح.
  - الوسائط التكنولوجية اللازمة لتنفيذ لبرنامج المقترح.
  - الأنشطة التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح.
  - استراتيجيات التدريس المقترحة لتنفيذ البرنامج.
  - أساليب التقويم البرنامج المقترح.
  - الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح.

تخطيط إحدى وحدات البرنامج المقترح وقد تضمن:

- عنوان الوحدة المقترحة: (الاقتصاد المستدام والتنمية المستدامة).
- أهداف الوحدة المقترحة.
- محتوى الوحدة المقترحة.
- موضوعات الوحدة المقترحة.
- استراتيجيات تدريس الوحدة المقترحة.
- الوسائل التعليمية ومصادر التعليم والتعلم للوحدة المقترحة.
- أساليب تقويم الوحدة المقترحة.
- خطة سير موضوعات الوحدة المقترحة: وتتضمن ما يلى:
  - عنوان الموضوع.
  - أهداف كل موضوع بصورة إجرائية.
  - مصادر التعليم والتعلم.
  - الأنشطة التعليمية
  - تنفيذ الموضوع.
  - التقويم: تقويم التعلم تقويم تكوينى أو بنائى، وذلك من بداية الدرس وحتى نهايته عن طريق المناقشة، ومحاولة تصحيح الخطأ بالتمارين الخاصة بتقويم كل درس.
- ضبط دليل المحاضر للبرنامج المقترح من خلال عرضه على المحكمين لضبطه، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ووضعه بصورته النهائية.

ثامنا: إعداد اختبار لبعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام، وعرضه على المحكمين لضبطه، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ووضعه بصورته النهائية.

تاسعا: إعداد مقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى، وعرضه على المحكمين لضبطه، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم، وضعه فى صورته النهائية.

عاشرا: اختيار مجموعة البحث التجريبية من طلاب الفرقة الثالثة – كلية التربية – جامعة حلوان.

حادى عشر: تطبيق اختبار المفاهيم ومقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى قبلياً.

اثنا عشر: تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث التجريبية.

ثالث عشر: تطبيق اختبار المفاهيم، ومقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى بعدياً.

رابع عشر: رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.

خامس عشر: تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

تعرف الباحثة ومن خلال الرجوع للعديد من المراجع مصطلحات البحث إجرائياً كما يلى:

- **التنمية المستدامة:** التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية للمجتمعات الدولية من خلال تحقيق رفاهية واحتياجات الأجيال الحالية، مع الحفاظ على حق الأجيال القادمة فى النمو والرفاهية.
- **الاقتصاد المستدام:** الاستثمار في البيئات التجارية والاجتماعية والبيئية الطبيعية التي تخلق زيادة الازدهار للجميع في الحاضر وفي المستقبل، وتتمثل قطاعاته في الاقتصاد الاجتماعي، الاقتصاد البنفسجي (الثقافي)، الاقتصاد الأخضر(البيئي).
- **اتخاذ القرار الأخلاقى:** العملية التى يقوم فيها الطالب المعلم بالمفاضلة بين الحلول لحل قضية، أو مشكلة اجتماعية، أو بيئية، أو اقتصادية مرتبطة بالاقتصاد المستدام، وفق إدراك أخلاقى وقيمى، فى ضوء الجوانب المعرفية والأخلاقية للمشكلة، ويكون ذلك الاختيار متسقاً مع مبادئه الشخصية؛ واحترام حقوق الآخرين، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب المعلم فى المقياس المعد لذلك.

الإطار النظرى للبحث

ويتضمن المحاور الرئيسة التالية:

المحور الأول: التنمية المستدامة. **المحور الثانى:** الاقتصاد المستدام

المحور الثالث: اتخاذ القرار الأخلاقى. وفيما يلى تفصيل ذلك:

المحور الأول– التنمية المستدامة:

مفهوم التنمية المستدامة:

إن مفهوم التنمية المستدامة جاء تتويجاً لمسيرة فكرية بدأت سنة ١٩٧٦، حين كلفت لجنة تتكون من صفوة من الاقتصاديين العالميين بوضع تقرير حول إصلاح النظام العالمي، في محاولة لمعالجة إحدى أهم القضايا بالنسبة للأجيال الحاضرة والمستقبلية، فظهور هذا المفهوم جاء كرد فعل على الخوف الناجم عن تدهور البيئة الناتج عن أسلوب التنمية التقليدي، الذي يقوم على التنامي السريع لوتيرة الإنتاج في أسرع وقت ممكن دون اعتبار للآثار السلبية التي يخلفها هذا التنامي السريع على الإنسان وعلى الموارد الطبيعية وعلى البيئة.

فتحركت "اليونيسكو الدولية" و"نادي روما" ليحذّرا من استمرار التدهور واستنزاف الثروات الطبيعية، وتم تداول هذا المصطلح لأول مرة في منشور أصدره الاتحاد الدولي من أجل حماية البيئة سنة ١٩٨٠؛ ليشهد بعدها العالم انطلاقة برامجه للتنمية المستدامة.

وفيما يخص مفهوم التنمية المستدامة فقد اكتسب التعريف الذي صدر عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، تحت إشراف رئيسة وزراء النرويج آنذاك "غرو هارلم برونتلاند" سنة ١٩٨٧ شهرة دولية؛ إذ عرفت التنمية المستدامة على أنها "نمط جديد للتنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون المجازفة بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها" (عبد الله عبد القادر، ٢٠٠٢،١٠)

عرفت التنمية المستدامة على أنها التنمية التي لا تلوث البيئة المحيطة بها، ولا تستنزف مواردها، وتقوم على الإدارة البشرية المثلى للموارد الطبيعية، وتدعم المشاركة الشعبية في جميع مراحل التنمية وتساوي بين كل الأجيال في حق الاستفادة من الموارد الطبيعية.

كما عرفت أيضا على أنها السعي الدائم لتقدير نوعية الحياة الإنسانية، مع الأخذ بالاعتبار قدرات وإمكانيات النظام الطبيعي الذي يحتضن الحياة، وقد عرفها الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) على أنها" تحسين نوعية الحياة مع العيش ضمن القدرة الاستيعابية للنظم البيئية الداعمة" (عودة راشد،٢٠١٣، ٢٢)

وفي تعريف آخر تم وصف التنمية المستدامة بأنها "استراتيجية عالمية تدعو إلى تلبية احتياجات الأجيال الحاضرة دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة". (محمد الشهاب، ٢٠١٩: ٧٢).

انتهت اللجنة العالمية للتنمية المستدامة في تقريرها المعنون بـ" مستقبلنا المشترك" إلى أن هناك حاجة إلى سبيل جديد للتنمية، سبيل يستديم التقدم البشري ليس في مجرد أماكن

محدودة، أو لبضع سنوات قليلة، بل للكرة الأرضية بأسرها وصولا إلى المستقبل البعيد فالتنمية المستدامة حسب هذه اللجنة تعمل على تلبية احتياجات الجيل الحالي دون تدمير قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (Cherfi,S.,2014, 11-24).

كما أن تعريف تقرير الموارد العالمية حصر تقرير الموارد العالمية الذي نشر سنة ١٩٩٢، المختص بدراسة موضوع التنمية المستدامة ما يقارب عشرون تعريفاً للتنمية المستدامة، وتم تصنيف هذه التعريفات ضمن أربع مجاميع أساسية حسب الموضوع المراد بحثه كما يلي: (بوعشة مبارك، ٢٠٠٨، ٥٣)

- **تعريفات ذات طابع اقتصادي:** حيث إن التنمية المستدامة بالنسبة للدول المتقدمة تعتبر إجراء لتقليص مستديم لاستهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، مع إحداث ميكانيزمات للتغيير الجذري للأنماط الاستهلاكية والإنتاجية السائدة، أما بالنسبة للدول النامية فإن التنمية المستدامة تعني ترشيد توظيف الموارد؛ للتخفيض من حدة الفقر ورفع المستوى المعيشي.
- تعريفات ذات طابع اجتماعي وإنساني: تهدف التنمية المستدامة إلى الاستمرار في النمو السكاني وتقليص الهجرة نحو المدن من خلال تحقيق الرعاية الصحية، وإنشاء المدارس، وتوفير فرص العمل.
- **تعريفات متعلقة بالبيئة:** التنمية المستدامة تمثل الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية (الأرض، الماء)؛ لزيادة الإنتاج العالمي من الغذاء.
- **تعريفات متعلقة بالجانب التقني:** التنمية المستدامة هي التي تعتمد على التقنيات النظيفة وغير المضّرة بالبيئة والمحيط في الصناعة، وتستخدم أقل قدر ممكن من الطاقة والموارد الطبيعية، وتنتج أقل انبعاث غازي ملوث وضار بطبقة الأوزون.

من التعريفات السابقة نستنتج أن التنمية المستدامة عملية معقدة ومتكاملة، لها أبعاد لا يمكن فصلها عن بعضها البعض؛ لتداخلها فهي تختص بتلبية احتياجات الأجيال، وتعمل على تطوير الجوانب الثقافية، والمحافظة على الحضارات الخاصة بكل مجتمع، وهى في مضمونها تعنى الترشيد والقصد في توظيف الموارد المتجددة بصورة لا تؤدي إلى تلاشيها أو تدهورها أو تنقص من فائدة تجنيها أجيال المستقبل، كما أنها تتضمن الحكمة في استخدام الموارد المحدودة التي تتلاشى بالتدريج دون أن تتجدد، بل والمعرضة إلى الفناء؛ بحيث لا تحرم الأجيال القادمة من الاستفادة مما بقي منها.

أهداف التنمية المستدامة:

لقد حددت للتنمية المستدامة أهداف واضحة المعالم؛ حيث تنطلق التنمية المستدامة من مبدأ ضمان عدم الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها، ويتطلب هذا عدم

استنزاف الموارد الطبيعية عندما تُلبي الأجيال المعاصرة حاجاتها من الطاقة، أي أن واجب هذا الجيل اعتماد التنمية المستدامة التي تتحقق من خلال التفاعل بين الاقتصاد والمجتمع والبيئة بشكل يحقق العدالة الاجتماعية، ويحافظ على البيئة من حدوث التلوث وعلى الموارد الطبيعية من الاستنزاف. (مهيارمؤيد، ٢٠٠٨، ١٨)

كما أن الهدف الأمثل للتنمية المستدامة التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة، تنشيط النمو، تلبية الحاجات الإنسانية، إلى جانب ضمان مستوى سكاني مستقر، والمحافظة على قاعدة الموارد وتعزيزها، تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئة القائمة، علاوة على تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد، تحقيق نمو اقتصادي تقني يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشمل الموارد الطبيعية والبيئية، وكل هذا يتطلب تضافر جهود فئات المجتمع (هبة مصطفى، ٢٠١٧، ٣٦– ٣٧).

مبادئ التنمية المستدامة:

تتمثل أهم المبادئ التي تتبناها التنمية المستدامة فيما يلي:

- تحديد الأولويات بعناية.
- الاستفادة من كل دولار.
- اغتنام فرص تحقيق الربح لكل الأطراف.
- استخدام أدوات السوق متى كان ذلك ممكنا.
- الاقتصاد في استخدام القدرات الإدارية والتنظيمية.
- اشتراك كل فئات المجتمع.
- تحقيق الارتباط بين الحكومة والقطاع الخاص، وكذا منظمات المجتمع المدني والتعاون من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- التركيز على حماية البيئة، أي إدخال البعد البيئي في كل خطط التنمية من البداية. (أبو حفص روانى،٢٠١٤، ١٩٧– ١٩٨)، فضلا عن المبادئ التالية:

– **مبدأ ضمان تدفق الموارد بالقدر الذى تسمح به قوانين الفيزياء:** من خلال السعى لتحقيق أعلى إنتاجية للموارد، وإعادة تدوير الموارد، تشغيل الإيرادات بدلا من رأس المال كلما امكن، الاستغلال الأمثل للطاقة.

– **مبدأ احتساب خدمات النظام البيئي:** ويتضمن التعزيز الشامل لأشكال رأس المال (الطبيعى والبشرى والاجتماعى والصناعى والمالى)، وتصميم سياسات ضريبية تعزز من النتائج المرغوب فيها، وتفعيل مقاييس التنمية البشرية فى الحسابات الاقتصادية.

– **مبدأ احترام جميع أشكال مجتمعات الحياة:** ويتضمن إتاحة الفرصة لجميع الكائنات للتجدد، التنوع البيولوجى، المحافظة على الجينات.

- **مبدأ تشجيع دور مجتمع عالمى إنسانى:** ويتضمن تعزيز التسامح، الاعلاء من حقوق الانسان، ضمان فرص متساوية وعادلة للجميع، تفعيل التعاون دارة القضايا البيئية العالمية.
- مبدأ فهم سيمفونية الحياة: ويتضمن المحافظة على سلامة الأرض تعزيز التعاطف مع الآخرين، ووضع الأسس لظهور نوع جديد من الوعى البيئى العالمى. (محمد عبد القادر،٢٠١٤،٧٨-٨٠).

أبعاد التنمية المستدامة:

تعتبر التنمية المستدامة مفهوما متكاملا كونه يجمع بين الاقتصاد، البيئة والمجتمع، فهي تسعى إلى الازدهار الاقتصادي ورفاه الشعوب وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتتضمن التنمية المستدامة ثلاثة أبعاد وهي البعد الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي، والتي هي بمثابة ركائز التنمية المستدامة، والتي تتمثل فيمايلى:

أ- البعد الاقتصادي:

إن الاستدامة الاقتصادية هي عملية حماية القدرات الإنتاجية وتوفيرها؛ بهدف ضمان توافر كافة الموارد للجيل الحالي وللأجيال الأخرى في المستقبل، فهي عملية تعني استمرارية حياة الرفاهية الاقتصادية لأطول فترة ممكنة، حيث إن التنمية المستدامة الاقتصادية تعني المساهمة في توفير متطلبات الحياة الاقتصادية الأساسية للإنسان من مأكل ومشرب، ومسكن، وفرصة عمل، وخدمة صحية. (هالة الجلاد، ٢٠١٨: ٤٨٢) فضلاً عن تعليم الادخار، وذلك من خلال تضمين تلك القيم في المقررات والأنشطة الطلابية، واستراتيجيات متعددة تهدف في النهاية إلى تنمية القيم الاقتصادية، من أجل إعداد جيل مدرك للحقائق الاقتصادية (Suiter,M. & Meszaros,B., 2012, 92).

ويعكس البعد الاقتصادى مدى إمكانية إنتاج سلع وخدمات بشكل مستمر وان يحافظ على مستوى معين قابل لإدارة التوازن الاقتصادي، وان يمنع حدوث خلل اجتماعي ناتج عن الأزمة الاقتصادية، وتمثل العناصر الآتية محاور البعد الاقتصادي:

- النمو الاقتصادي المستديم.
- كفاءة رأس المال.
- إشباع الحاجات الأساسية.
- العدالة الاقتصادية.

فمن خلال الاستدامة الاقتصادية يمكن أن تكون هناك معدلات مقبولة للتنمية وفي الوقت نفسه الحفاظ على البيئة وثرواتها، وضمان حقوق الأجيال القادمة.

ترتبط التنمية المستدامة ارتباطا وثيقا بمصادر الطاقة التي نستعملها، فل يمكن الحديث عن تنمية مستدامة من دون الحديث عن الاعتماد على مصادر للطاقة، نظيفة ومتعددة، ولا

يمكن تحقيق النموذج المستدام للتنمية دون التحول في منظومة الطاقة إلى مصادر متجددة ومتنوعة.

يعد الوعي بالقيم الاقتصادية واكساب الطلاب المفاهيم والمهارات اللازمة لذلك من المهام الرئيسية التي يجب أن تسعى اليها المؤسسات التربوية، فيعد الاقتصاد قوام الحياة في أي مجتمع من المجتمعات، والمحرك الأساسي للتنمية، فهو يقوم على حسن استخدام الموارد والاعتدال في النفقات، وتشكيل لسلوك الفرد أمام التكتلات الاقتصادية، وتكوين إرادة انسانية تمكن الفرد من البناء والتنمية لاقتصاد مجتمعه (راشد الدوسري ٢٠١٩، ٤٦٥)، فعن طريق إكساب وتنمية القيم الاقتصادية لطلاب التعليم، وإتقانهم للمعايير المجتمعية التي ينبغي أن تحكم سلوكياتهم، المتمثلة في الاعتدال في الإنفاق، والقدرة على تحمل المسئولية، والبعد عن الإسراف، وترك العادات الاستهلاكية غير الجيدة، واحترام العمل اليدوي، وتحمل المسئولية، وتعليم الادخار، وذلك من خلال تضمين تلك القيم في المقررات والأنشطة الطلابية، واستراتيجيات متعددة تهدف في النهاية إلى تنمية القيم الاقتصادية، من أجل إعداد جيل مدرك للحقائق الاقتصادية (Suiter, M & Meszaros,B., 2012, 92).

ب- البعد الاجتماعي:

يتركز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة حول تحقيق العدالة في التوزيع، الصحة، التعليم، المساواة الاجتماعية والمحاسبة الاجتماعية، السياسية وتوسيع فرص المشاركة السياسية (مأمون أحمد،،٢٠١١، ٦٠) بمعنى آخر توفير البيئة الإنسانية الملائمة لحياة أطول وصحة أفضل، ولكي يكون الإنسان في خدمة الاقتصاد، فإن الاقتصاد ينبغي أن يكون في خدمة الإنسان.

فرغم أن التنمية الاقتصادية أمر مهم وضروري لكن الأهم هو إتاحة الفرص العادلة للأفراد لكي يعيش كل منهم حياة طويلة وصحية، ومنتجة فالأفراد هم الثروة الحقيقية (تقرير التنمية البشرية ٢٠١١).

ج- البعد البيئي:

يعتبر البعد البيئي من أهم الركائز الأساسية التي ترتكز عليها التنمية المستدامة، وذلك راجع للتلازم الكبير بين مصطلحي البيئة والتنمية والذي نادت به لجانا وملتقيات وقمم عالمية، وتتحقق الاستدامة البيئية اعتمادا على التقرير النهائي لقمة الأرض عن التنمية المستدامة في" جوهانسبرج" عام ٢٠٠٢، المتعلق بأنواع التنمية المستدامة، والأهداف الأساسية من تحقيقها، والاستدامة البيئية تتحقق من خلال المحافظة على قاعدة ثابتة من المحافظة على الموارد الطبيعية بتجنب استنزاف الموارد المتجددة والموارد غير المتجددة، ويتضمن ذلك التنوع

الحيواني وتوازنه والأنظمة البيئية الطبيعية الأخرى التي لا تصنف عادة كموارد اقتصادية، مكافحة التلوث واستبعاد أنماط الإنتاج السيئة.

فالتنمية عندما تراعي البعد البيئي تؤدي إلى الكفاية البيئية التي تعطي نتائج من أهمها إضافة قيمة وجودة للحياة، ورفع مستوى جودة السلع والخدمات، علاوة على تعزيز نظافة العمليات، وجعل التوزيع والاستهلاك قابل للاستمرار والتطور (العايب عبد الرحمن، ٢٠١١، ٣٧)

وتتمثل الاستدامة البيئية في المساهمة في العمل على منع تلوث البيئة، وتقليل مستويات انبعاث الكربون، والعمل على استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وذلك نظراً لأهمية عنصر حماية البيئة كونه موضع الاهتمام بمستقبل البشرية، وبالتالي فإن الحفاظ على النظام البيئي يعني حماية التوازن البيئي وضمان بقاء البشر. (فاطمة النجار، ٢٠١٩: ٥٧).

ويمكن القول أن كافة الأبعاد على نفس القدر من الأهمية فالنمو الاقتصادي، الأمن الاجتماعي، والتهيئة البيئية هي أهداف متساوية الأهمية؛ وبذلك يجب أن تحظى بتوازن مستمر، فالتقاطع بين الأبعاد الثلاثة هو الذي يشكل الاستدامة (بوهزة محمد، وبن سديرة عمر،٢٠٠٨، ٢٩٨)؛ حيث أن التنمية المستدامة تعني أن الإنسان هو محور الاهتمامات الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية، ومن ثم يمكن القول ان التتكامل بين أبعاد التنمية المستدامة تجعلها تتسم بما يلى:

- **تنمية قابلة للحياة:** هو الجمع بين المجال الاقتصادي والبيئي، أي أنه حتى يكون النمو الاقتصادي كافيا يجب أن يكون مستندا على مصادر طاقة متجددة.
- **تنمية ملائمة للعيش:** هو مزيج من المجال البيئي والاجتماعي، أي مكافحة الاحتباس الحراري، من أجل ضمان بيئة معيشية مقبولة، ولن يتم ذلك إلا من خلال فكرة الحد من التفاوت بين الشمال والجنوب؛
- **تنمية عادلة:** هي مزيج من المجال الاقتصادي مع احترام حقوق الإنسان، أي تسهيل حصول الجميع على التعليم التدريب، والذي يتم من خلال تحقيق أكبر قدر من العدالة في التجارة العالمية على وجه الخصوص، وهذا يعني أن التداخل والترابط بين هذه الأبعاد الثلاثة (البعد الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي) هو الذي يحقق لنا التنمية المستدامة.

مؤشرات قياس التنمية المستدامة:

يأتي وضع واستخدام مؤشرات التنمية المستدامة مع الحرص على أن تكون القرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة مرتكزة على معلومات صحيحة، وناجعة، وملائمة، ومتاحة في اللحظة المناسبة، وقد حاول واضعو هذا الدليل الخروج بمؤشرات تغطي معظم القضايا البيئية

والاقتصادية والاجتماعية التي تعالجها التنمية المستدامة، ومن أهم مؤشرات التنمية المستدامة ما يلى:

- **المؤشرات الاقتصادية:** يتم التركيز في الجانب الاقتصادي على كثير من المؤشرات المتنوعة منها:
  - معدلات التضخم المسجلة سنويّا.
  - نسبة الدين العام إلى إجمالي الدخل القومي.
  - قياس التطور في تقنية المعلومات والاتصالات.
  - نسبة إسهام الفرد في الناتج المحلي الإجمالي.
  - قياس التوجه للادخار.
  - حصة الاستثمار من الناتج الإجمالي.
  - التجارة عبر الواردات والصادرات.
  - التمويل الخارجي الذي تحصل عليه الدولة ونسبته إلى الدخل القومي الإجمالي، وأيضًا قياس نسبة التحويلات إلى إجمالي الدخل القومي.
- **المؤشرات الاجتماعية:**

وتشمل المؤشرات التالية: (فوزي عبد الرزاق وكاتية بوروبة،٢٠٠٨، ٨٩)

أ–المساواة الاجتماعية: تمثل نوعية ومستوى الحياة المشتركة، وهي انعكاس لمستويات تطبيق العدالة وشمولها عند توزيع الموارد والحصول على الفرص لكل فرد من الصحة والتعليم والعمل، وتحقيق العدالة للأجيال الحالية والمستقبلية، ويمكن قياس المساواة الاجتماعية من خلال مؤشرين هما:

- **الفقر:** يمثل نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر، ونسبة السكان العاطلين عن العمل وهم في سن العمل.
- **المساواة في النوع الاجتماعي:** يعكس مدى المساواة بين الجنسين في الجوانب الاقتصادية والمشاركة السياسية واتخاذ القرارات.

ب–الصحة العامة: هناك ارتباط وثيق بين الصحة العامة وتحقيق التنمية المستدامة؛ حيث إن تطور الخدمات الصحية والبيئية له تأثير في نجاح أو فشل خطط التنمية المستدامة.

ج–التعليم: يتمثل هدف مؤشر التعليم في تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، والذي يقاس بالمؤشرات التالية:

- صافي نسبة التسجيل في التعليم الابتدائي.

- معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى السكان الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٢٤ سنة.
- السكن: تمثل في ضرورة توفر السكن اللائق للمواطنين، ووضع خطط لاستيعاب الحاجات المتزايدة للسكن.
- النمو السكاني: يقاس من خلال إيجاد حالة من التوازن بين مؤشرات النمو السكاني ومعدلات التنمية المستدامة، ويتمثل المؤشر المستخدم للقياس في النسبة المئوية لنمو السكان.

➢ **مؤشر التنمية البشرية:** يصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير التنمية البشرية سنويا منذ عام ١٩٩٠، والذي يتضمن مؤشر التنمية البشرية الذي يرتب الدول في إطار ثلاث مجموعات تعكس مؤشرات التنمية البشرية (مرتفع، متوسط، ضعيف).

وقد تطورت منهجية حساب هذا المؤشر، وخاصة طريقة احتساب مستوى الدخل الفردي؛ حيث أضيفت إليه مؤشرات مساندة تشمل معيار تمكين النوع الاجتماعي، الذي يحتسب مؤشرات التنمية البشرية معدلاً على أساسه لأغراض قياس مدى مشاركة المرأة في الحياة السياسة والاقتصادية.

ويتم احتساب المؤشر المركب للتنمية البشرية على أساس متوسط ثلاث مكونات هي: معدل العمر، المستوى المعرفي ويقاس بمعدل محو الأمية بين البالغين ونسب الالتحاق بالمدارس في المراحل التعليمية ويتراوح بين (صفر و ١٠٠)، مستوى المعيشة، ويقاس بمعدل دخل الفرد للناتج الداخلي الخام الحقيقي.

➢ **المؤشرات البيئية:**

تتمثل أهم المؤشرات البيئية في:

- قياس ظاهرة التغير المناخي عبر قياس نسبة انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون وانتشار المركبات السامة يقاس من خلال معدل استهلاك المواد الكيماوية السامة ومبيدات الحشرات في الزراعة.
- قياس استنزاف طبقة الأوزون وتغيير المناخ.
- نسبة الانبعاثات الضارة بجودة الهواء ومدى تلوث هواء.
- مدى تركز ملوثات الهواء في الحواضر وتقاس من خلال استهلاك الطاقة، النفايات العمومية غير المدورة، كمية النفايات العمومية.

وتكمن أهمية المؤشرات في أنها تحقق ما يلي:

- تساعد في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات.

- تعد أداة فاعلة للرقابة على أداء الأجهزة الحكومية والمنظمات المجتمعية.
- تساعد في إجراء المقارنة لمعرفة الدول الأغنى والأكثر تقدمًا والدول الأفقر والأقل تقدمًا.
- تقارن بها الأوضاع داخل حدود الدولة الواحدة وبين المناطق الجغرافية المحلية.
- تقييم الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المرسومة.
- تحديد مدى الالتزام بالإطار الزمني المخصص لتحقيق الأهداف وهل تسير الخطط بشكل سريع أم بطيء على أرض الواقع.
- الاستفادة من تجارب الآخرين فيما حققوه أو عجزوا عن تحقيقه.
- تحديد المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف المنشودة.

آفاق التنمية المستدامة ومتطلباتها:

١- آفاق التنمية المستدامة: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥ خطة عمل تحت عنوان "تحويل عالمنا" خطة التنمية المستدامة التي تعمل على تحقيقها في آفاق ٢٠٣٠، وخطة عام ٢٠٣٠ هي خطة عمل للناس والكوكب والرخاء والسلام والشراكة وستنفذها جميع البلدان، ولقد سطرت هذه الخطة سبعة عشر هدف للتنمية المستدامة والتي تعمل على الوصول إليها وتحقيقها في آفاق عام ٢٠٣٠، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلى: (برنامج التنمية المستدامة، سبعة عشر هدفا لتحقيق عالم أفضل في ٢٠٣٠)

- **الهدف الأول:** القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
- **الهدف الثاني:** القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة.
- **الهدف الثالث:** ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار.
- **الهدف الرابع:** ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.
- **الهدف الخامس:** تحقيق المساواة بين الجنسين.
- **الهدف السادس:** ضمان توفر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع، وإدارتها إدارة مستدامة.
- **الهدف السابع:** ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة المستدامة.

- **الهدف الثامن:** تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع، وتوفير العمل اللائق للجميع.
- **الهدف التاسع:** إقامة بنى تحتية مستدامة قادرة على الصمود، وتشجيع الابتكار.
- **الهدف العاشر:** الحد من انعدام المساو اة داخل البلدان وفيما بينها.
- **الهدف الحادي عشر:** جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع، وآمنة وقادرة ومستدامة.
- **الهدف الثاني عشر:** ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- **الهدف الثالث عشر:** اتخاذ اجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
- **الهدف الرابع عشر:** حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
- **الهدف الخامس عشر:** حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها، وتعزيز استخدامها على نحو مستدام وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر.
- **الهدف السادس عشر:** التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمسائلة.
- **الهدف السابع عشر:** تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

وتشتمل أكثر من نصف أهداف التنمية المستدامة على تركيز بيئي، أو تتناول استدامة الموارد الطبيعية، الفقر، والصحة، والغذاء، والزراعة، والمياه، والصرف الصحي، والمستوطنات البشرية، والطاقة، وتغير المناخ، والاستهلاك والإنتاج المستدامان، والمحيطات، والنظم الإيكولوجية الأرضية، و نلاحظ أنه هناك تكامل بين جميع الأهداف.

وقد بدأ تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الواردة من ١ يناير ٢٠١٦، وستوجه القرارات على مدى السنوات القادمة من خلال مؤتمرات دورية تعمل على مراقبة مدى تحقيق الخطة والأهداف المسطرة، كما تعد التنمية المستدامة تطلع عالمي يتطلب تعاوناً دولياً ومسؤولية مشتركة؛ لتحقيق المزيد من المنفعة المشتركة، بحيث دعا رؤساء الدول والحكومات إلى أن تكون أهداف التنمية المستدامة ذات طابع عالمي وقابلة للتطبيق، مع مراعاة الظروف والقدرات ومستويات التنمية الوطنية المختلفة ويرجع ذلك إلى ما تواجهه مجتمعاتنا من تحديات هائلة منها: ندرة الموارد، تغير المناخ، البطالة وانعدام الأمن الغذائي وعدم المساواة، كل هذا ضمن تحديات أخرى كثيرة؛ مما يستلزم من منظمة الأمم المتحدة

وشركائها المساعدة في تحقيقها. ويتمثل دور الأمم المتحدة في هذا التحول في مساعدة البلدان على تنفيذ الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لخطة التنمية المستدامة. في أفق عام ٢٠٣٠ بطريقة متوازنة ومتكاملة (تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠)

٢- متطلبات التنمية المستدامة:

يمكن حصر بعض المتطلبات العامة للتنمية المستدامة فيما يلي:(سلسلة دراسات: نحو مجتمع المعرفة، ٤١،١٤٢٧)

- القصد في استهلاك الثروات والموارد الطبيعية: حصر الثروة الطبيعية والموارد المتاحة في الوقت الحاضر وتقدير ما قد يجد من موارد مستقبلية.
- سد الاحتياجات البشرية مع ترشيد الاستهلاك: التعرف على الاحتياجات البشرية القائمة والمستقبلية في المنطقة وأولياتها.
- العناية بالتنمية البشرية في المجتمع: العمل على بناء مجتمع قائم على المعرفة، بما في ذلك التنمية البشرية، وتوفير المعرفة ومصادر المعلومات وسبل التعلم، وتشجيع الابتكار، وتوظيف الملكات المحلية.
- التنمية الاقتصادية الرشيدة؛ بتبني برامج اقتصادية مبنية على المعرفة.
- الحفاظ على البيئة بالاهتمام بالبيئة الخاصة والعامة وصيانتها بالعمل على تلبية متطلبات الحفاظ عليها على أساس من المعرفة، مع الدراية بأن صلاح البيئة العامة يؤثر على البيئة الخاصة.
- الشراكة في العلاقات الخارجية والداخلية، أي توطيد علاقات التعاون والشراكة في المعلومات داخل المنطقة والتبادل المعرفي مع الخارج بداية بالمناطق ذات الطبيعة المشابهة.

تلك المتطلبات العامة تمثل الإطار العام لعملية التنمية المستدامة، ويلزم تفسيرها وفق المنظومة الحضارية للمنطقة التي تجري فيها جهود التنمية؛ حيث تتأثر تلك المتطلبات بطبيعة المنطقة الحضارية والثقافية والفكرية.

وقد أكد العديد من الباحثين والعلماء على أن ضمان تحقيق تنمية مستدامة فعالة في المجتمع يرتبط بشكل رئيسي بتوافر عدة متطلبات يكون لها الدور في تحقيق التوافق والانسجام بين كافة الأنظمة بالمجتمع، ويمكننا توضيح متطلبات التنمية المستدامة بحسب ما أشار (نضال عمار، ٢٠١٦، ١٢٨-١٢٩) كما يلي:

١. نظام سياسي فعال يضمن الديمقراطية في عملية اتخاذ القرار.

٢. نظام اقتصادي متكامل يمكن الاستفادة منه وتحقيق فائض يقدم النفع للأجيال القادمة.
٣. نظام اجتماعي منسجم ومترابط يتبنى ثقافة عمل واحدة وينسجم مع المخططات الإنمائية.
٤. نظام إداري مرن لديه القدرة على اتخاذ القرارات الفعالة.
٥. نظام تكنولوجي متطور يعتمد على أحدث الأساليب التي تسهم في إيجاد الحلول لكافة المشكلات.
٦. نظام دولي يعزز التعاون وتبادل الخبرات في مشروع التنمية.

وفى هذا الصدد تشير العديد من الدراسات إلى أهمية التنمية المستدامة حيث اشارت دراسة (Chakra Borty, A &et al., 2017, 1291-1310) إلى تعرف دور الجامعة في تشكيل السلوك المؤيد للبيئة لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بتوفير مجالًا لتحسين الممارسات البيئية، ودمجها في عادات واتجاهات الطلاب وتأسيس ثقافة خضراء مستدامة، واشارت دراسة (Dezdar,S.,2017, 292-306) إلى تأثير الاحتباس الحراري على بيئتنا وتنمية الوعى بتكنولوجيا المعلومات الخضراء في بلدان مختلفة، وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف العوامل التي تؤثر على استخدام تكنولوجيا المعلومات الخضراء (INT)، وتأثيرها اللاحق على الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات الخضراء (ACT) بين الطلاب في الدول النامية، وأوصت الدراسة بتدعيم نشر الثقافة الخضراء وخصوصا بين طلاب الجامعات فى الدول النامية، وأشارت دراسة (Lorenz M. &Patrizia Huber,2018,642-656) إلى أن العديد من الموضوعات تشكل جسراً بين التنمية المستدامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويمكن أن تدمج في برامج الدراسات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لذلك اوصت الدراسة بأهمية مناقشة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في سياق التنمية المستدامة، ودمج موضوع الاستدامة في دورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعات، بينما أكدت دراسة (Silvia Albareda & et al.,2018, 473-497) على استكشاف مبادئ وممارسات التنمية المستدامة في المناهج الجامعية فى جامعة كاتالونيا الدولية، وتم التوصل إلى وجود أبعاد مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة،وأوصت الدراسة بأهمية تدعيم مفاهيم التنمية المستدامة فى مناهج المرحلة الجامعية، وهدفت دراسة (Findler,F.& et al.,2019,23-38) إلى معرفة آثار أنشطة مؤسسات التعليم العالى على التنمية المستدامة، وتأثير تلك الأنشطة على المجتمع والبيئة والاقتصاد فى الفترة ما بين ٢٠٠٥-٢٠١٧، وأشارت الدراسة إلى مسؤولية مؤسسات التعليم العالى عن جعل المجتمعات أكثر استدامة من خلال تضمين مفاهيم التنمية المستدامة ضمن برامجها، مع مراعاة آثارها

على المجتمع، إضافة إلى الدراسات المستقبلية التى تحلل تأثير مؤسسات التعليم العالى على الاستدامة من منظور كلى.

هذا وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية الاهتمام ببرامج التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الجامعى حيث، هدفت دراسة (Perera,C.& Hewge C.,2016,123-148) إلى توسيع المعرفة الحالية بتطورات المناهج الدراسية في مناهج الأعمال التجارية والتسويق الدولية من خلال دمج الاستدامة في مناهج الأعمال والتسويق للجامعات، بناءً على نتائج الدراسة، تم تقديم مجموعة من المبادئ التوجيهية لوضع خطة تربوية لإدماج التعليم المستدام و التنمية المستدامة فى برامج لتعليم الجامعى، وأشارت دراسة (Carlos Rafael & et al.,2017,278-293) إلى مدى تأثر خريجي جامعة "Earth" في نيكاراجوا وهندوراس وجواتيمالا بمفاهيم الاستدامة والتنمية المستدامة ؛ حيث أثبتت النتائج أن معظم المهندسين الزراعيين الذين درسوا في تلك جامعة لديهم تأثير اقتصادي واجتماعي وبيئي إيجابي، وبما يوصى بأهمية تدعيم البرامج وتضمينها بالتنمية المستدامة، وهدفت دراسة Albareda) Tiana & et al., 2018, 474-497) إلى استكشاف مبادئ وممارسات التنمية المستدامة (SD) في المناهج الجامعية فى جامعة كاتالونيا الدولية، كما تم رصد التحديات فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، واوصت الدراسة بأهمية تضمين التنمية المستدامة فى المناهج الجامعية، واكدت دراسة (lsabel Novo & et al.,2018, 817-838) على أهمية الاستثمار فى التعليم؛ لأنه محور التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة وأهمية تضمين التنمية المستدامة فى التعليم الجامعى.

هدفت دراسة (Takala Annina& et al.,2019) إلى دراسة الوضع الحالي للتنمية المستدامة فى كليات الهندسة (فنلندا) فى برامجها واستراتيجياتها التعليمية، وأوصت الدراسة بأهمية تنمية المهارات العقلية لدى المهندسين، و التى تشمل الفهم الشامل، ومهارات الاتصال والتعاون، والقدرة والرغبة في التفكير الناقد والإبداع من جهة، والابتكار وريادة الأعمال التى تعتبر هامة من أجل التنمية المستدامة–من جهة أخرى، **بالإضافة إلى تضمين التنمية المستدامة في برامجها، وهدفت دراسة** (Cottafava Dario et& all,2019,521-544)

إلى مناقشة وتقديم تقنيات التدريس الجديدة؛ لتعزيز ممارسة التعليم من أجل التنمية المستدامة فى الجامعات من خلال المشاركة الطلابية في تصميم المشروعات، والمشاركة في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل فعال، وهدفت دراسة (Ortega ,2019 Dela) إلى تعرف قدرة مناهج التعليم العالي الزراعي في النمسا على تحقيق غرضها عن طريق التحقق من نتائجها الحالية فى التنمية الزراعية المستدامة، استخدمت الدراسة تصميم

البحث الاستقصائي لأخذ عينات من أعضاء هيئة التدريس والطلاب الخريجين في إطار برنامج درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية بجامعة (BOUK) للموارد الطبيعية وعلوم الحياة، ومقارنتها ببرامج بكالوريوس الزراعة فى الفلبين من أجل تدريس التنمية الزراعية المستدامة، وتعتبر هذه الدراسة نقطة انطلاق لتطوير نماذج جديدة ومبتكرة من المناهج والتدريس في الفلبين، وغيرها من البلدان النامية الزراعية في العالم من خلال نموذج جامعة النمسا للتعليم الزراعى المستدام.

وقد استفاد البحث الحالى من تلك الدراسات فى تحديد العديد من المفاهيم والموضوعات مثل (التنمية المستدامة، الاستدامة، أبعاد التنمية المستدامة، مصادر تمويل التنمية المستدامة، مبادئ التنمية المستدامة التغيير المناخى، الاحترار العالمى، قطاعات الاقتصاد الأخضر).

واختلف البحث الحالى مع تلك الدراسات فى اضافة مفاهيم مثل الاقتصاد المستدام، الاقتصاد لبنفسجى البصمة الثقافية ، كذلك تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى.

المحور الثانى– الاقتصاد المستدام:

مفهوم الاقتصاد المستدام:

يعد النمو الاقتصادي أحد مؤشرات الأداء الاقتصادي، والذي يعتبر ضروري لتحديد العوامل الداعمة للاقتصاد، ولكن النمو وحده دون فهم جميع العوامل التي تسهم في تحقيق الرفاهية لا يقلل من الفقر بشكل مستدام؛ حيث يرتبط النمو الاقتصادي عموما بالتحسينات في نوعية الحياة، ومستويات التعليم الأعلى، والعمر المتوقع على المستوى المحلي، لكن هذا لا يحدد لنا الكيفية التي يتحقق بما هذا النمو، سواء كانت دائمة أم لا، ومن المستفيد منه. (OECD, 2008,2) .

والفكرة الأساسية للاقتصاد المستدام هي العلاقة بين رفاهية الجيل الحالي ورفاهية الأجيال المقبلة، والعمل على مبدأ أن الحفاظ على الرفاهية مع مرور الوقت يتطلب التأكد من أننا حافظنا على الثروة في مكوناتها المختلفة (OECD , ٠٥,٢٠٠٨-٠٤)، وفى هذه الأطر الاقتصادية غالباً ما يعتقد أن الاستدامة تتحقق إذا تم الحفاظ على رفاهية المجتمع بمرور الوقت وعلى نطاق واسع، بالإضافة إلى استهلاك السلع والخدمات التي يتم تحقيقها من خلال الإنتاج الاقتصادي (الدخل) داخل الأسواق، وكذا يشمل على الخدمات الاجتماعية والبيئية وغيرها من النتائج غير السوقية مثل الترابط الاجتماعي. (Markulev, A., & Long, A., 2013,2).

فالاقتصاد المستدام هو اقتصاد يأخذ في الاعتبار الجوانب الاجتماعية والبيئية من أجل تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم الخاصة؛

حيث يكون للجميع المستهلك والشركة أو المؤسسة العامة – المساهمة في تطويره مع تعزيز القدرة التنافسية للشركات.

يجعل الاقتصاد المستدام استخدام الموارد الطبيعية (المواد المستوردة أو الطاقات)، والموارد البشرية (رفاهية العمال) أكثر كفاءة، ويقلل من اعتماده على تقلبات أسعار المواد أو الطاقات المستوردة؛ ولتحقيق ذلك يجب دمج التنمية المستدامة في خطة الاستثمارات في جميع المراحل، كما يجب دمج التحديات المجتمعية المستقبلية؛ لضمان استدامة الاستثمارات، ولذلك يمكن اعتبار الاقتصاد المستدام فرصة لتطوير القدرة التنافسية والاقتصاد بشكل عام، كما أنه يحرك طرفان وهما التنمية المستدامة والابتكار.

ويتميز الاقتصاد المستدام بمراعاة الجوانب الاجتماعية والبيئية؛ لتلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأحيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم الخاصة.(يامنة مصطفى، ٢٠٢٠،٣٤٢).

ويعرف الاقتصاد المستدام على أنه: الاستثمار في البيئات التجارية والاجتماعية والبيئية الطبيعية التي تخلق زيادة الازدهار للجميع في الحاضر وفي المستقبل (Dile,E. & Anderson,L., 2017,2).

أبعاد الاقتصاد المستدام:

- **البعد الاقتصادي:** الاقتصاد المستدام (اقتصادياً) هو لاقتصاد الذي يتمكن من إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر، وأن يحافظ علي مستوي معين قابل للإدارة من التوازن الاقتصادي ما بين الناتج العام والدين العام، وأن يمنع حدوث اختلالات اجتماعية ناتجة عن السياسات الاقتصادية.
- **البعد البيئي:** الاقتصاد المستدام (بيئياً): يجب أن يحافظ الاقتصاد المستدام علي قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية، وتجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة وغير المتجددة، ويتضمن ذلك حماية التنوع الحيوي والاتزان الحيوي وإنتاجية التربة والأنظمة البيئية الطبيعية الأخرى التي لا تصنف عادة كموارد اقتصادية.
- **البعد الاجتماعي:** الاقتصاد المستدام (اجتماعياً): يتمثل الاقتصاد المستدام اجتماعياً في تحقيق العدالة فى التوزيع، وإيصال الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم إلي محتاجيها، والمساواة والمحاسبة السياسية والمشاركة الشعبية.
- **البعد التكنولوجي:** (البعد الإداري والتقني): يهتم هذا البعد بالتحول إلي تكنولوجيات نظيفة وذات كفاءة تنقل المجتمع إلي عصر يستخدم اقل قدر من الطاقة والموارد، وأن يكون الهدف من هذه النظم التكنولوجية إنتاج حد ادني من الغازات والملوثات، واستخدام معايير

معينة تودي إلي الحد من تدفق النفايات وتعيد تدوير النفايات داخلياً، فالبعد التكنولوجي هو عنصر مهم في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، ذلك فإنه ومن أجل تحقيق الاقتصاد المستدام لابد من التحول من تكنولوجيا تكثيف الموارد إلي تكثيف تكنولوجيا المعلومات، وهذا يحمي التحول من الاعتماد علي رأس المال الإنتاجي إلي الاعتماد علي رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي، وبالتالي فان الاقتصاد المستدام يمكن أن يحدث فقط إذا تم الإنتاج بطرق ووسائل تعمل على صيانة وزيادة مخزون رأس المال بأنواعه، وعليه فإن العمليات الاقتصادية الأساسية الثلاث الممثلة في الإنتاج والتوزيع والاستهلاك لابد أن يضاف إليها عملية رابعة وهي صيانة الموارد.

-**البعد الثقافي:** وقد جاءت حتمية إدماج هذا البعد سنة ٢٠٠٥ بعد المصادقة علي الاتفاقية الدولية حول التنوع الثقافى (ساندى سعد، وآخرون، ٢٠١٧،١٤-١٧).

- **البعد السياسي:** و يرمز إلي أن تطبيق الحكم الديمقراطي، وهو الذي يسمح بالمساواة في توزيع الموارد بين أبناء الجيل والأجيال المقبلة، وكذلك الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية، ويعتبر البعد السياسي أهم الأبعاد؛ حيث لا يمكن للأبعاد السابقة أن تتجسد بدونه، فهو يوفر الإطار الذي تتجسد فيه مبادئ وقواعد الحكم الراشد وإدارة الحياة السياسية إدارة تضمن الشفافية والمشاركة واتخاذ القرار وتنامي الثقة والمصداقية، فضلاً عن المحافظة على السيادة والاستقلالية للمجتمع بأجياله المتلاحقة (كمال شريط، وسفيان خلوفى، ٢٠١٨،٥)، ومما سبق يظهر ترابط أبعاد الاقتصاد المستدام فيما بينها.

قطاعات الاقتصاد المستدام:

تتمثل قطاعات الاقتصاد المستدام قي الاقتصاد الاجتماعي، الاقتصاد البنفسجي، الاقتصاد الأخضر(البيئي). وفيما يلي سنحاول توضيح هذه المفاهيم بشئ من التفصيل:

أولاً- الاقتصاد الاجتماعي:

إن تعريف الاقتصاد في الوقت الحالي يبدو مستحيلا دون إرجاعه لمنظومتين يرتكز عليهما وهما المنظومة الأخلاقية والمنظومة السياسية، فالاقتصاد لم يعد مجرد أرقام صماء ومؤشرات مالية لا تؤشر إلى أي انعكاس اجتماعي سياسي لما (حداد رومان، ٢٠١٨)، لهذا يعتبر الاقتصاد الاجتماعي اقتصادا مستعرضا وقطاعيا، وهو بذلك قادر على تعبئة المجالات المختلفة للتداخل العام والاجتماعي، وإجراءاته تنطوي على أهداف اقتصادية منها خلق فرص عمل وإدرار دخل، وأهداف اجتماعية منها التكافل الاجتماعي المعزز والروابط الإقليمية الأقوى، وأهداف سياسية ومنها تنظيم منتديات عامة يتم من خلالها تحليل ومناقشة وحل المشاكل، وأهداف ثقافية ومنها أنماط جديدة للإنتاج والاستهلاك، وأهداف بيئية ومنها التعليم

الصديق للبيئة والاستدامة (لياندرو بيريرا، وأخران، ٢٠١٣، ١). ومن بين أهم التعريفات المتداولة للاقتصاد الاجتماعي ما يلى:

- عرفت منظمة العمل الدولية الاقتصاد الاجتماعي على أنه: يعني المؤسسات والمنظمات –خاصة التعاونيات والرابطات والهيئات والمؤسسات الاجتماعية– التي تنتج بشكل خاص سلع وخدمات ومعارف تسعى إلى تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وتدعم التضامن أيضا. (الهادى عبدو، ٢٠١٥، ٦٩)
- ويعرف الاقتصاد الاجتماعي بأنه يعبر عن مجموع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتظم في شكل بنيات مهيكلة أو تجمعات لأشخاص ذاتيين أو معنويين بهدف المصلحة الجماعية والمجتمعية، وهي أنشطة مستقلة تخضع لتدبير مستقل وديمقراطي وتشاركي، يكون الانخراط فيه حراً(ماجد أبوالنجا،٢٠٢٠، ٧٠١–٣٠٨)، كما تنتمي إلى الاقتصاد الاجتماعي جميع المؤسسات التى ترتكز أهدافها الأساسية بالدرجة الأولى على ما هو اجتماعي، من خلال تقديمها لنماذج مستدامة ومدمجة من الناحية الاقتصادية، وإنتاجها سلعاً وخدمات تركز على العنصر البشري، وتتمثل في التنمية المستدامة ومحاربة الإقصاء. (المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، ٢٠١٥ ،٧).

من خلال ما سبق يمكن القول أن الاقتصاد الاجتماعي يسعى إلى التوفيق بين أهداف اقتصادية (النمو– التنمية) من جهة؛ وأهداف اجتماعية (مبادئ الإنصاف، العدالة) من جهة أخرى، ويجعل المورد البشري في صلب اهتمامات النشاطات الاقتصادية.

ثانيًا– الاقتصاد البنفسجي:

مفهوم الاقتصاد البنفسجي:

ويعد اللون البنفسجي هو لون الإبداع والخيال في رمزية الألوان، و يشير الاقتصاد الأرجواني إلى مراعاة الثقافة في الممارسات الاقتصادية، ويشير إلى الاقتصاد الذي يتكيف مع التنوع البشري في العولمة والذي يعتمد على البعد الثقافي لتعزيز السلع والخدمات.

كما يُشير الاقتصاد البنفسجي إلى أحد الألوان الاجتماعية للاقتصاد، مما يساهم فى تطوير ثقافة السلع والإنتاج لتحقيق التنمية المُستدامة ويعرف بأنه جزء من الاقتصاد الذى يساهم فى التنمية المُستدامة من خلال تعزيز الإمكانات الثقافية للسلع والخدمات. (سارة زرقوط، ٢٠٢٠،١١٣)

ويعرف على أنه يُعبر عن التحالف الجديد بين الثقافة والاقتصاد؛ حيث يُراهن على التفاعل الديناميكي بينهما، وبالتالى يسعى كل اقتصاد إلى دمج المكونات الثقافية فى عملياته وإنتاجه وطريقة تنظيمه فينعكس على البيئة الثقافية، وينتج عنه ما يسمى بثراء التنوع الثقافي،

كما ويسعى كذلك إلى تحقيق تطور ثقافي وأخلاقي مستدام) بلبشير قورايه، وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٣٤)، أو هو نظام اقتصادي جديد لمواجهة التحديات النظامية المتعددة التي نواجهها حاليا، تدرك هذه الرؤية محورية اقتصاد الرعاية في تحقيق الرفاهية، وتستلزم المؤسسات والسياسات والممارسات؛ لتوفير الرعاية مع ضرورة تحقيق المساواة، وهو يعتبر الرعاية منفعة عامة، ويدمج تكاليفها في الاقتصاد من خلال تدخل الدولة، كما عُرف على أنه ذلك الاقتصاد الذي يجعل من الأدب والثقافة والفنون هدفاً، وقد أثبت بمرور الأيام ضرورته في تطوير المجتمعات، وفتح منافذ آمنة وجمالية للحياة البشرية؛ لذلك فإن المجتمعات التي تنشد التقدّم والاستقرار تُعزّز هذا الجانب بصورة كبيرة، كما نرى في الدول المتقدمة، والاقتصاد البنفسجي هو تحالف بين الاقتصاد والثقافة لإضفاء الطابع الانساني على العولمة للتوفيق بين التنمية الاقتصادية والاستدامة، وهو مجال واعد بكونه نموذجا قائما على التنمية الثقافية للخروج من الأزمات الاقتصادية، وتوجيه الاقتصاد المستقبلي، وكذلك تجديد الأنشطة الانتاجية ,كما أن مساهمة الاقتصاد البنفسجي في خلق البيئة الثقافية المتنوعة الثرية يجعلها محور الارتكاز في تحقيق غايات التقدم (يامنة مصطفى، ٢٠٢٠، ١١)

كما عرفه (صلاح عبد اللطيف،٢٠١٩، ١٠-٢٤) أنه مجال اقتصادي يسهم في التنمية المستدامة من خلال تثمين العائد الثقافي للسلع والخدمات؛ حيث يراعي الاقتصاد البنفسجي ويركز على البعد الثقافي وهو مختلف عن اقتصاد الثقافة الذي يعتبر قطاعا بحد ذاته. الاقتصاد البنفسجي هو تحالف بين الاقتصاد والثقافة، لإضفاء الطابع الإنساني على العولمة للتوفيق بين التنمية الاقتصادية والاستدامة. إنه مجال واعد بكونه نموذجا قائما على التنمية الثقافية للخروج من الأزمات الاقتصادية، وتوجيه الاقتصاد المستقبلي وكذلك تحديد الأنشطة الإنتاجية.

مما سبق يتضح أن الاقتصاد البنفسجي هو ذلك الاقتصاد الذي يهتم ويسعى لتحقيق التنمية المستدامة من خلال توفير بيئة ثقافية متنوعة بما يمكنها من تجاوز الأزمات غير المتوقعة، كما يساهم في تحقيق التطور والرفاهية الاجتماعيين.

جذور الاقتصاد البنفسجي ومرجعيته:

إن نشأة الاقتصاد البنفسجي النابعة من أهمية الموروث والبعد الثقافي في المجتمعات- مرتبطة بمجموعة من العوامل التي تعزز نمو هذا النوع من الاقتصاد، أو تساعد في توازن العوامل المرتبطة به، والتي تشمل التوازن الاقتصادي والسياسي للبلدان، والتركيز على المجتمعات، وتعزيز الجودة، وتعزيز الابتكار الذي يساهم في الجمع بين المتطلبات المختلفة وتنمية المواهب.

وقد ظهر هذا المصطلح أول مرة في فرنسا في العام ٢٠١١، في الوثيقة التي تم نشرها قي صحيفة "لوموند Le Mond" من قبل المنظمين لأول منتدى دولي حول الاقتصاد البنفسجي برعاية كل من منظمة اليونيسكو والبرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية، ثم توالت المؤتمرات بعد ذلك؛ حيث اقيمت بالمغرب فعاليات أول منتدى إفريقي في موضوع الاقتصاد الأرجواني (البنفسجي) بمدينة مراكش في الرابع والخامس من نوفمبر سنة ٢٠١٦، وكان محور الانشغال في هذا الملتقى الدولي التركيز على التعبئة الثقافية وتنمية دورها؛ لتحقيق الاستجابة لمتطلبات التطور، وضمان حلول أكثر جاذبية لما تتخبط فيه الدول الإفريقية من عوائق تحول دون التنمية المستدامة، و نشرت أوّل مجموعة عمل مشترك بين المؤسسات نتائجها حول الاقتصاد البنفسجي في عام ٢٠١٣ بقيادة اليونيسكو ومنظمات أخرى، وقد تميز التقرير بإشارته إلى الأعمال البنفسجية والمهن البنفسجية (Santosh Kumar, 2018).

وترتبط "الأعمال البنفسجية Purple jobs" مباشرة من حيث الغاية بالمحيط الثقافي (مثل مخطط تطوير، أو تحويل منزل قديم إلى متحف، أو منح الجوائز والأوسمة المتعلقة بالثقافة للمؤسسات التي تساهم في تطوير الجانب الثقافي)، أما " المهن البنفسجية Purple professions " فهي المهن التي تتكيف مع الثقافة.

أهداف وغايات الاقتصاد البنفسجي:

يقدم الاقتصاد البنفسجي للمؤسسات – من خلال سلعها وخدماتها أو إدارتها للموارد البشرية – دراسة أفضل للقضايا الثقافية، ويسعى هذا الاقتصاد لتحقيق هدفين رئيسيين:

– جعل الاقتصاد متجهًا للثروة والتنوع الثقافي.

– جعل البيئة الثقافية قضية نمو اقتصادي.

وبالتالي يصبح للاقتصاد البنفسجي دور فعال في المؤسسات من خلال:

– تسريع تنميتها من خلال التكيف بشكل أفضل مع السوق.

– استغلال البعد الثقافي لمنتجاتهم لزيادة قيمتها.

– المساهمة في ثراء وتنوع البيئة الثقافية .

ركائز الاقتصاد البنفسجي:

يقف الاقتصاد البنفسجى على عدة ركائز منها:

– بنية تحتية للرعاية الاجتماعية الشاملة.

– تنظيم سوق العمل للحياة العملية مع المساواة بين الجنسين.

– بنية أساسية سليمة بيئيا للرعاية المادية والاجتماعية؛ لتلبية احتياجات المجتمعات الريفية من الرعاية.

– تنظيم الاقتصاد الكلي البيئة الطبيعية والتنشئة كأساس الأهداف.

من خلال ركائز الاقتصاد البنفسجي السابقة يمكن القول أن الاقتصاد البنفسجي يفتح المجال أكثر نحو التنمية المستدامة، فإذا كان الاقتصاد الأخضر يدعم التنمية المستدامة بيئيا من خلال تحسين استخدام الموارد الطبيعية، فإن الاقتصاد البنفسجي يدعم التنمية المستدامة من خلال اعتماد مؤشر جديد للتنمية بأخذ بعين الاعتبار حقوق الإنسان من تحسين الخدمات الاجتماعية، و الرعاية الصحية ورعاية العمل، وتحسين التعليم وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة وتوسيع الحصول على تكنولوجيا المعلومات، والاتصال وتشجيع الثقافة والدفاع على حقوق الإنسان.

كما يتمثل الاقتصاد البنفسجي في شمولية إطاره للمحيط الثقافي الذي يترك فيه الوكلاء بصماتهم، والذي يبقى ملكية عالمية مشتركة. وفي هذا السياق فإن الاقتصاد البنفسجى يجعل من البعد الثقافى رهانا للتنمية المستدامة.(رشيدة بوجحفة، ومياسة أودية: ٢٠٢١،٨٤–١٠٢)

ثالثا– الاقتصاد الاخضر:

ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر خلال السنوات القليلة الماضية، كنتيجة لما أفرزه النظام الاقتصادي العالمي السائد حالياً من أزمات كالتدهور البيئي، الوقود، الماء،الطعام، فضلاً عن ارتفاع نسبة البطالة كانهيار الأسواق و الأزمات المالية و الاقتصادية، و ما صاحبه من عواقب وخيمة على الإنسانية؛ حيث تم الاقتناع بأن تحقيق التنمية المستدامة مرهون بالترويج لفكرة الاقتصاد الأخضر بعد عقود من تدمير البيئة في اطار الاقتصاد البني. فماهي تحديات التحول والانتقال الى الاقتصاد الأخضر

مفهوم الاقتصاد الاخضر و مبادئه:

يعرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاقتصاد الأخضر بأنه نظام من الأنشطة الاقتصادية التي من شانها أن تحسن نوعية حياة الانسان على المدى الطويل، دون أن تتعرض الأجيال القادمة إلى أخطار بيئية أو ندرة أيكولوجية خطيرة (عايد راضي،٢٠١٤،٥٦).

أما منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فقد عرفت الاقتصاد الأخضر بوصفه وسيلة لمواصلة النمو الاقتصادي مع الحفاظ على الموارد الطبيعية الحيوية (مؤتمر العمل الدولي، ٢٠١٣، ١٣).

فالاقتصاد الاخضر هو نظام أنشطة اقتصادية تتعلق بإنتاج وتوزيع واستهلاك البضائع كالخدمات، ويقضي في الأمد البعيد إلى تحسن رفاهيه البشر ولا يعرض في الوقت نفسه الاجيال المقبلة الى أخطار بيئية أو حالات ندرة ايكولوجية كبيرة (حسام الدين نجاتي. ٢٠١٤، ١٨)

كما يعرف كذلك على أنه اقتصاد منخفض الكربون، أي يبعث القليل من الغازات التي تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري؛ بغية الحد من تحدي التغييرات المناخية، لكنه أيضاً يحفظ الموارد الطبيعية كالمواد الأولية والطاقة والمياه والفضاء والتنوع البيولوجي (السير نحو إنشاء اقتصاد أخضر و الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستديمة ومؤشراتها، ٢٠١٠ –٢٠١٣، ٢)

كما يعرف بانه " اقتصاد يؤدي إلى تحسين حالة الرفاه البشري و الإنصاف الاجتماعي، و يعني في الوقت نفسه بالحد من المخاطر البيئية و حالات الشح الايكولوجية (فاطمة الزهراء مأمون، ٢٠١٧،٢٣)

وانطلاقا مما سبق يمكن أن ننظر للاقتصاد الأخضر في أبسط صورة كاقتصاد يقل فيه انبعاث الكربون وتزداد كفاءة استخدام الموارد، كما يستوعب جميع الفئات الاجتماعية؛ ليكون بذلك الاقتصاد الأخضر النموذج التنموي البديل الأكثر فاعلية مقارنة بالاقتصاد التقليدي نظراً لأهميته.

وفقا لهذه المفاهيم، يقوم الاقتصاد الأخضر على ثلاثة مبادئ تتمثل في الاستخدام الأكفأ للمصادر الطبيعية والبشرية المتاحة.، ضرورة توفير الطاقة لتشمل فئات المجتمع كافة من ناحية الكلفة وتوفير فرص العمل، علاوة على اعتماد الطاقات المتجددة حال توفر الحلول الناجعة.

يرى برنامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لسنة ٢٠١٢ أن الاقتصاد الاخضر هو أحد الأدوات الهامة المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة هدفه: – رفاه الانسان والانصاف الاجتماعي. –الاستثمار في البيئة لزيادة انتاجها و حماية مخزونها من الموارد و استغلال خدماتها و اعتباره هذا الاستثمار كمحرك لتوليد الدخل و استحداث فرص العمل– المساهمة في القضاء على الفقر و تحقيق النمو الاقتصادي – النمو الاجتماعي.– الحرص في الوقت ذاته على استمرار النظم الايكولوجية لكوكب الارض في اداء وظائفها على نحو سليم.(برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١١،٢).

يشترك الاقتصاد الاخضر بذلك مع التنمية المستدامة في المبادئ التي تقوم عليها ومن تلك المبادئ الدمج أي دمج الاعتبارات البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية في عملية صنع القرار بشكل فعال، فضلا عن سلامة البيئة، أي العمل من أجل حماية التنوع الحيوي والحفاظ على العمليات البيئة والنظم التي تدعم الحياة،(مؤتمر الامم المتحدة للتنمية المستدامة، ٢٠١٢،١٢).

أهداف الاقتصاد الأخضر:

يهدف الاقتصاد الأخضر إلى الربط بين متطلبات تحقيق التنمية بشتى أنواعها بما في ذلك التنمية البشرية وبين حماية البيئة، وقد أكد مؤتمر" ريو" على أن الاقتصاد الأخضر هو من الأدوات المهمة لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز القدرة على إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام، وزيادة كفاءة استخدام الموارد، والتقليل من الهدر، والحد من الآثار السلبية للتنمية على البيئة.

يهدف الاقتصاد الأخضر أيضا إلى تحقيق ازدهار اقتصادي وأمن اجتماعي، ويتمثل هذان الهدفان في الوصول إلى ما هو مراد من التنمية الاقتصادية النى لا تبغي على موارد البيئة، وإيجاد وظائف للفقراء، وتحقيق المساواة الاجتماعية.

ويمكن إيجاز أهداف الاقتصاد الأخضر حسب برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يلي):جمال الدين، ٢٠١٧،٢-٨).

- تعزيز كفاءة استخدام الموارد والحد من تدهور النظام الايكولوجي.
- رفع معدلات النمو الاقتصادي. - رفع معدلات العمالة.
- تنمية الدخل وخصوصا للأسر الفقيرة. - زيادة استثمارات القطاع الخاص.
- تبني مشروعات تعنى بالاستدامة مثل الإنتاج النظيف، والطاقة المتجددة ولاستهلاك الرشيد والزراعة العضوية وتدوير المخلفات.

خصائص الاقتصاد الأخضر:

يتميز الاقتصاد الأخضر بمجموعة من الخصائص ويعتبر من أهمها:

-الاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، ولا يعد بديلاً لها.

-الاقتصاد الأخضر ييسر تحقيق التكامل بين الأبعاد الأربعة للتنمية المستدامة وهى الأبعاد البيئية والاجتماعية و الاقتصادية والتقنية أو الإدارية.

- ضرورة تطويع الاقتصاد الأخضر مع الأولويات والظروف الوطنية .
- ضرورة تطبيق مبدأ المسئوليات المشترك ة بين الأجهزة المعنية للدولة للانتقال الطوعي صوب الاقتصاد الأخضر

-ينبغي ألا يستخدم الاقتصاد الأخضر كوسيلة لفرض قيود تجارية أو شروط على المعونة أو على تخفيف الدين، وينبغي أن يعالج الاقتصاد الأخضر التشوهات التجارية، ومنها الإعانات الضارة بيئيا .

- يجب أن يعترف الاقتصاد الأخضر بالسيادة الوطنية على الموارد الطبيعية.

– يجب أن يرتكز الاقتصاد الأخضر على كفاءة الموارد وعلى أنماط استهلاك وإنتاج مستدام. (نادية غوال، رحمة بلهادف ,٢٠٢٠، ٧–٢٣)

متطلبات الانتقال للاقتصاد الأخضر:

يمكن إيجاز أهم متطلبات الانتقال للاقتصاد الأخضر فيما يلي:

– التأكد من تحكم المؤسسات في التكنولوجيا وامتلاكها للكفاءات اللازمة، ومن الأفضل امتلاك كفاءات جديدة بغية امتلاك نظام تكوين متواصل.
– الأخذ بالبعد الاجتماعي من خلال امتلاك نظرة شاملة على العمل من أجل إحداث تغيرات في طبيعة العمل ومنها شروط العمل، تطوير المسارات الوظيفية، مستوى الأجور.
– عدم إهمال الأنشطة غير الخضراء والتأكد من التناسق العام بين الوظائف، بمعنى وضوح واستقرار مختلف المشاريع والقرارات الاستراتيجية(قروض كبيرة، الحالة العامة للصناعة، مخطط تعبئة الوظائف الخضراء...).
– ضمان دمج الشركاء الاجتماعيون على جميع المستويات ومتابعة وتيرة العمل في الفروع، ومدى واقعيته.
– كما يجب أيضا ضرورة وجود الدعم والتحفيز عن طريق الإنفاق العام الموجه، وإصلاح السياسات وتغيير اللوائح، ويجب أن يحافظ مسار التنمية على رأس المال الطبيعي من خلق الثروات الجديدة عن طريق نموذج الاقتصاد الأخضر.
– ضرورة توفر والدعم المادي والحوافز، والهياكل القانونية والتسويقية الدولية، وبروتوكولات المساعدات والتجارة. (مصطفى بن عامر، وأخرون،٢٠٢٠،٥٧٠–٥٨٤)، (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٧،١١–٣٤)

الاقتصاد الأخضر و البنفسجى تكامل وتوافق:

يهدف الاقتصاد البنفسجي إلى توسيع الرؤية لاقتصاد مستدام جديد يتجاوز الاقتصاد الأخضر، وتتقارب كلا الرؤيتين في الظهور استجابة للتحديات النظامية، يحتاج الاقتصاد الأخضر إلى تنظيم وإعادة تنظيم الإنتاج والاستهلاك بما يتوافق وتجديد الموارد الطبيعية، بينما يحتاج الاقتصاد البنفسجي إلى تنظيم وإعادة تنظيم الإنتاج والاستهلاك بما يتوافق مع نظام عادل ومستدام لتشجيع النمو الديمغرافي.

إن الاقتصاد الأخضر يعترف بأن رفاهية البشر تعتمد على ما هو أبعد من استهلاك السلع الأساسية، بل القدرة على الوصول إلى نظام بيئي صحي، بينما الاقتصاد البنفسجي يهتم بمفهوم الرفاهية و التأكيد على الدور الذي لا غنى عنه في الحصول على الرعاية الجيدة.

ويؤكد الاقتصاد الأخضر على إعادة التنظيم الاقتصادي مع الأخذ بالحسبان الحفاظ على قيمة الطبيعة، بينما ينادي الاقتصاد البنفسجي إلى الأخذ بالحسبان الرعاية والتى تستند إلى إعادة التنظيم في ظل الاقتصاد الأخضر، فالبنفسجي يقوم على استيعاب تكاليف رعاية العمل بهدف القضاء على عدم المساواة.

يهدف الاقتصاد الأخضر إلى القضاء على عدم المساواة بين الأجيال، في حين يهدف الاقتصاد البنفسجي إلى القضاء على عدم المساواة بين الجنسين.

يدعو الاقتصاد الأخضر إلى إعادة ترتيب الأولويات التي تهتم برعاية الطبيعة، والتي تضعها في الأساس، بينما يدعو الاقتصاد البنفسجي إلى إعادة ترتيب الأولويات ووضع الرعاية الإنسانية هي الأساس.

وعلى هذا فإن كلا من هاتين الرؤيتين تؤكد على أن نمو الناتج المحلي الإجمالي ليس من الممكن، بل ولا ينبغي أن يكون المقياس الأوحد للأداء الاقتصادي، لكن يجب أن يكون نموا عادلا ومستدام.

وفى الآونة الأخيرة، في سياق الأزمة الاقتصادية العالمية، وحسب رؤية الاقتصاد الأخضر تم استيعاب حلول الأزمة الاقتصادية ومشكلة ارتفاع البطالة من خلال الوظائف الخضراء، بينما يوفر الاقتصاد البنفسجي استجابة موازية للأزمة الاقتصادية والبطالة من خلال الوظائف البنفسجية. (Santosh K.,& Snehlata ,J, 2018)

هذا وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية الاقتصاد الأخضر وضرورة إلقاء الضوء على مفاهيمه لدى طلاب التعليم الجامعى، حيث هدفت دراسة (Wachholz,S. & et al., 2014, 128-141) إلى المساهمة فى فهم شامل للآراء حول تغير المناخ عبر مجموعة واسعة من طلاب الجامعات الحاليين، وأكدت الدراسة على احتياج التعليم العالي إلى توسيع جهوده التعليمية؛ لضمان فهم جميع خريجي الجامعات للإجماع العلمي حول تغير المناخ، والمشاركة بنشاط كجزء من الحل في أدوارهم العامة والخاصة من أجل البيئة، وأشارت دراسة (Dezard,S.,2017,292-306) إلى تأثير الاحتباس الحراري على بيئتنا، وأوصت بتنمية الوعى بتكنولوجيا المعلومات الخضراء في بلدان مختلفة، وأشارت دراسة (Karami, S., & et al., 2017,402-415) إلى دور المعلمين الإيرانيين فى المدارس الثانوية فى تعليم التغيرات المناخية، وأوصت الدراسة بأهمية تلقى المعلمين قبل الخدمة خلال إعدادهم الجامعى برامج عن البيئة؛ لتنمية السلوك المؤيد للبيئة لديهم من خلال تطوير واصلاح البرامج الجامعية وتضمينها للثقافة البيئية، هذا إلى جانب دراسة كل من:

(Zhao, W. & Zou, Y, 2018, 48-66)،(Putz, L., &,&et al., ,2018, 1424-1450), (Sima, M,&et al.,2019, 410-422),(Cole, L., ,&et al.,2019,246-286)

والتى أكدت وأوصت بضرورة الاهتمام بالاقتصاد الأخضر، وضرورة إلقاء الضوء على مفاهيمه وأهميته وقطاعاته لدى طلاب التعليم الجامعى.

وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات فى أهمية إلمام الطلاب بموضوعات ومجالات الاقتصاد الأخضر كأحد قطاعات الاقتصاد المستدام الثلاث، كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات فى التوصل إلى العديد من المفاهيم مثل (الاقتصاد الأخضر ,٠ الطاقة، الطاقة المتجددة، التغيير المناخى، العمارة المستدامة، الاحتباس الحرارى، البصمة الكربونية، كذلك بناء بعض وحدات البرنامج مثل استنزاف الموارد الطبيعية، الاقتصاد الأخضر، الطاقة المتجددة، واختلف عنها فى تضمين مفاهيم أخرى مثل الوظائف الخضراء، السياحة الخضراء إضافة لتنمية اتخاذ القرار الأخلاقى ملحق(٢) قائمة مفاهيم الاقتصاد المستدام.

وقد لاحظت الباحثة قلة، بل ندرة الدراسات السابقة فى مجالى الاقتصاد البنفسجى والاقتصاد الاجتماعى فى المجال التربوى بصفة عامة، وفى مجال برامج إعداد الطالب الجامعى بصفة خاصة، وذلك بالرغم من أهميتهما البالغة؛ حيث لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دونما الاعتماد على الاقتصاد المستدام بقطاعاته الثلاث البنفسجي والاجتماعى والأخضر، ومن هذه الدراسات دراسة (نصيرة سليمان،٢٠٢٠)، (مصطفى بن عامر،٢٠٢٠)، (يامنة مصطفى قارة،٢٠٢٠)، (فضيلة بو طورة،٢٠٢٠)، وقد استفاد البحث الحالى من هذه الدراسات فى تحديد بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام مثل مفاهيم الاقتصاد البنفسجى والاقتصاد الاجتماعى، الأعمال البنفسجية، المهن البنفسجية، إلا أنها اختلفت عن تلك الدراسات في تضمين بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومنها البيئة الثقافية، الوعي الثقافي، السياحة البنفسجية، اقتصاد إبداعى، التعبئة الثقافية، وغيرها..

المحور الثالث: اتخاذ القرار الأخلاقي:

لا شك أن عصرنا الحالي يشهد ثورة علمية وتكنولوجية في جميع مجالات الحياة والتي أنتجت عدة قضايا ومشكلات أخلاقية شكلت جدلاً علميًا وأخلاقيّا على مستوى العالم ؛ لذا أصبح العالم متلهفًا للبحث عن ضوابط وأحكام قيمية وأخلاقية تحكم التعامل مع تلك القضايا، وتنظم كيفية انتفاع البشر بفوائدها وتلافي شرورها ومخاطرها، وقد أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بإعداد جيل من الأفراد قادر على الالتزام بالجوانب الأخلاقية من أجل سلوك قويم وضمان حياة أفضل (نجلاء إسماعيل السيد،٢٠١٢، ١٧٦٠).

مفهوم اتخاذ القرار الأخلاقي:

القرار الأخلاقي هو إجراء يتخذه الفرد تجاه موقف معين متأثرًا بعدد من العوامل والاعتبارات الشخصية والاجتماعية أو التنظيمية (Mumford,D.&et , 2009 , 263-289 al.), كما عرفته (شذا إمام،٢٠١٤) بأنه إصدار حكم باختيار أنسب وأفضل البدائل المتعلقة بقضية علمية مجتمعية، مع الأخذ في الاعتبار الجوانب الأخلاقية للقضية، والتزام الفرد بحقوق الآخرين.

وعرّف القرار الأخلاقي بأنه القرار الذي يُتخذ في ضوء الموازنة بين القيم الشخصية والقيم المجتمعية، أو هو عملية عقلية واعية تتطلب اختيار أفضل البدائل المتعلقة بقضية ما، مع مراعاة الجوانب الأخلاقية للقضية، وأن كل فرد في المجتمع لديه التزام نحو الأفراد الآخرين.(سماح فاروق، ٢٠٠٨، ٦٦).

وعرفه كل من (Sparks, J.,&Pan.Y.,2010,413) بأنه عملية يواجه خلالها الفرد مشكلة ما ويتطلب منه الأمر الوصول فيها إلى الأحكام الأخلاقية الصحيحة، من خلال الأخذ في الاعتبار العوامل والاعتبارات الشخصية والاجتماعية والتنظيمية المحيطة به.

وعرفه (السعدي الغول، ٢٠١٧،٢٢٦) بأنه العملية التي يقوم فيها الفرد باختيار أفضل البدائل المتعلقة بمشكلة ما في ضوء الجوانب المعرفية والأخلاقية للمشكلة، ويكون ذلك الاختيار متسقًا مع مبادئه الشخصية، واحترام حقوق الآخرين.

يتضح من التعريفات السابقة أن اتخاذ القرار الأخلاقى يتطلب أن يكون لدى الفرد وعى ومعرفة كافية بالقضية، وأن يدرك الجوانب الأخلاقية التى تثيرها القضية أو الموقف الذى يمر به، والكيفية التى تؤثر بها القضية على الفرد والمجتمع.

وباستقراء التعريفات السابقة يمكن استخلاص أن عملية اتخاذ القرار الأخلاقى تتضمن:

- وعى الفرد بأبعاد المشكلة التى سوف يتخذ قراراً أخلاقياً حيالها.
- القرار الذى يتخذه الفرد يكون متسقاً مع مبادئه الشخصية.
- اختيار أفضل البدائل فى ضوء الجوانب الأخلاقية للمشكلة.

متطلبات اتخاذ القرار الأخلاقى:

إن اتخاذ القرار الأخلاقى بشأن القضايا البيئية لابد أن يراعي الجوانب الأخلاقية لتلك القضايا (Abel,D.& et.,al.,2016) ومن ثم فإن اتخاذ القرار الأخلاقى فى والبيئية يتطلب ما يلى:

- امتلاك الفرد المعرفة الكافية حول القضايا ألتى يريد اتخاذ قراراً أخلاقياً حيالها، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Saddler, T. & Flower, S., 2006)؛ حيث كشفت أن هناك دوراً تلعبه المعرفة العلمية للمحتوى فى مناقشة القضايا العلمية الاجتماعية، وأن الطلاب ذوى

المعرفة العلمية المسبقة عن هذه القضايا كانت مناقشاتهم أكثر عمقا وتقدما من أقرانهم ذوى المعرفة المحدودة.

- امتلاك تقدير للجوانب الأخلاقية المرتبطة بالقضية، والممثلة فى النسق القيمى الذى يمتلكه المتعلم؛ حيث إن متخذى القرار لا يستطيعون الفصل بين العلم والأخلاقيات، ويعتبرون القرار الأخلاقى السليم هو الذى لا يمكن أن يفصل العلم عن القضايا الاجتماعية المتصلة به.
- تيقن متخذ القرار من كافة المعلومات الخاصة بكل البدائل المتاحة، ووصف المزايا وأوجه القصور فى هذه البدائل، وتحديد عيوب ونواحى القصور فيها وتوضيح الأداة العلمية والعملية التى تؤيد اتخاذ القرار.

العناصر الأساسية للقرار الأخلاقى:

ترى (Pettey, J., 2013, 247) أن العناصر الأساسية فى أى قرار أخلاقى تتمثل فى:

- وجود مشكلة أو فضية تحتاج إلى اتخاذ قرار.
- تعدد الحلول والبدائل: فالقرار السليم ينتج من المفاضلة بين عدد من البدائل والحلول.
- استمراريته وقابليته للبقاء: ويتم ذلك بتعديل القرار وتطويره بما يتفق مع الحل الأمثل للمشكلة.
- استخدام المعلومات والقيم التى يمتلكها الفرد فى صناعة القرار.

مراحل اتخاذ القرار الأخلاقى:

يعتمد القرار الأخلاقى السليم على المجهود الذى يبذله المتعلم من أجل الإلمام بجميع الجوائب الأخلاقية المختلفة لقراراته، وجميع العوامل المؤثرة فى اتخاذ القرار كالاستفادة بالآراء المختلفة المحيطين، لكن يبقى العامل الرئيس فى اتخاذ القرار الأخلاقي، وهو التزام الفرد بمنهج في التفكير متسق مع مبادئه، يستعمله لاتخاذ أى قرار أخلاقى.

وقد أشار (Cecchetto, C.,&et.,al..2015,23) إلى أن مراحل اتخاذ القرار الأخلاقى تتمثل فى:

١- اكتشاف وجود مشكلة: يجب أن يدرك الفرد أولاً أن هناك مشكلة، وهل تؤثر عليه فقط أم على المجتمع والبيئة المحيطة به.

٢- تحديد أبعاد المشكلة: ويتم ذلك عن طريق دراسة معطيات المشكلة؛ وتحديد أبعادها وإحصاء الأطراف المعنية بالقرار، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم، ثم تقييم مدى تأثرهم بالمشكلة.

٣- تقييم البدائل: ويتم فى هذه المرحلة تقييم الفائدة والضرر الذي سينتج عن كل الاختيارات المتاحة، مع مراعاة الاتساق مع القيم والأخلاق، ومراعاة حقوق جميع الأفراد والصالح العام.

٤- اتخاذ القرار: ويتم فى هذه المرحلة اتخاذ القرار، واستطلاع ردود أفعال الأخرين للتأكد من اتخاذ القرار السليم.

٥- تطبيق القرار وتقييم نتائجه.

أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب:

ويرى (شاكر عبد الحميد، وآخرون،٢٠٠٥، ٣٠)،(Kadir,A., & Ozbilen,F.,2017) أن أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار بالنسبة للمتعلم تتمثل فيما يلى:

- تساعد مهارات اتخاذ القرار المتعلم على التفكير بعمق، والاستفادة من خبراته الماضية، وعدم تكرار الأخطاء السابقة.
- تنمية الاتجاهات العقلية الإيجابية لدى الطلاب مثل: التريث، والتأمل والتدبر، علاوة على تحمل المسئولية، والاستقلال، ويعد عدم الاندفاع أثناء الدراسة من العوامل المؤثرة فى اتخاذ القرار.
- تساعد المتعلم على التنبؤ والانتباه لما سيحدث من نتائج إيجابية أو سلبية فى ضوء البدائل التى يتخذها المتعلم للوصول إلى قراره.

ونظرًا لأهمية اتخاذ القرار الأخلاقى فقد سعت العديد من البحوث والدراسات إلى تنمية قدرة المتعلم على اتخاذ القرار الأخلاقي ومنها:

- دراسة (تغريد عمران، ٢٠٠٦) والتي أثبتت نتائجها فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية ومهارات اتخاذ القرارالأخلاقي فى مواقف الحياة اليومية في تنمية المفاهيم الأخلاقية لدى عينة البحث من تلميذات الإعدادية العامة والمهنية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية الجوانب الأخلاقية للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.
- دراسة (سماح فاروق، ٢٠٠٨) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج في تنمية فهم القضايا العلمية الاجتماعية، وفهم طبيعة العلم، والقدرة على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى طالبات المجموعة التجريبية، مقارنة بنتائجهن في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة ومقارنة بنتائج المجموعة الضابطة التي لم تدرس البرنامج.

- دراسة (هامة عبد الرحمن: ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى فاعلية وحدة مقترحة في رفع مستوى التحصيل في المحتوى المعرفي للقضايا البيولوجية الأخلاقية، واكتساب مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى عينة الدراسة.
- دراسة (Baker,M.,& Maier,C., 2011) والتي استهدفت تزويد الطلاب بالأدوات المفاهيمية الخاصة بالآثار المترتبة على اتخاذ القرار الأخلاقى، وتوفير مواقف وأنشطة صفية داخل البيئة التعليمية تواجه الطلاب بالعديد من القضايا الأخلاقية المختلفة، وتساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة نحوها حتى يصبح اتخاذ القرار الأخلاقي سمة من سمات المواقف التي يتعرض لها المتعلم وتصبح أيضًا سلوكًا لديه، وأوصت بضرورة استخدام المداخل التدريسية المتنوعة والتي توفر فرص المناقشة والحوار ومن ثم تؤهلهم للمشاركة الإيجابية في المواقف المجتمعية المختلفة.
- دراسة (إيناس لطفي ، ٢٠١١)، والتي توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المعتقدات المعرفية البيولوجية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية.
- دراسة (شذا إمام جامع ،٢٠١٤)، والتي أوصت بإعادة النظر في أهداف المقررات الأكاديمية والتربوية المتضمنة في برنامج إعداد معلمي العلوم؛ بحيث تواكب الأهداف العالمية للتربية العلمية، إضافة إلى وضع منظومة للقيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي التي يجب تنميتها لدي الطلاب المعلمين،وتضمينها في برامج إعداد معلمي العلوم، دراسة (علياء علي، ٢٠١٧)، التي توصلت إلى تحسن في مستوى فهم طالبات المجموعة التجريبية بمفاهيم الاستدامة وأهميتها، وزيادة إدراكهن للقضايا والمشكلات المرتبطة بها، هذا فضلاً عن تفوقهن في مستوى القدرة على اتخاذ القرار الأخلاقي تجاه العديد من القضايا البيئية، وهذا يرجع إلى فاعلية مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة في تنمية هذه المتغيرات.
- دراسة (أرزاق محمد، ٢٠١٨)، والتي توصلت إلى فاعلية وحدة مقترحة قائمة على أبعاد التربية المدينة بمنهج التربية الأسرية في تنمية قيم الأمن الفكري، ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لطالبات الصف الثالث الإعدادي، وأوصت الدراسة بضرورة التنويع في استخدام الاستراتيجيات التدريبية، والأنشطة الصفية واللاصفية، والأساليب التقويمية التي تنمي مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب بمختلف المراحل الدراسية.
- دراسة (سامية محمد، ٢٠١٩)، والتى استهدفت بناء برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، وتعرف فاعليته.

- دراسة (نبيلة عبدالرؤوف، ٢٠٢١) وقد هدفت إلى معرفة دور الفكاهة التربوية في تنمية اتخاذ القرار الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

واستخلاصا من الإطار النظري والمدعوم بالدراسات السابقة يتضح ضرورة الاهتمام باتخاذ القرار الأخلاقي لدى جميع المنظمات والمؤسسات التعليمية والشرائح.

وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات فى أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى الطلاب، كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات فى بناء قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى، والإطار النظرى، وكذلك بناء مقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى، واختلفت عنها في السعي إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام و مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى .

إجراءات البحث وأدواته

أولاً- إعداد قائمة لبعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام، وتم ذلك وفق الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من القائمة:** تهدف القائمة إلي تحديد المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام التي يجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة حلوان.

٢- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم اشتقاق قائمة لبعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام من خلال المصادر التالية:

أ- رؤية مصر ٢٠٣٠: حيث تم الرجوع لرؤية مصر، وخصوصاً فى مجال الطاقة والبيئة والتعليم.

ب - الاطلاع على الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت متغيرات البحث التنمية المستدامة والاقتصاد المستدام.

ج -الكتب والمراجع العربية والأجنبية المتعلقة بالاقتصاد المستدام.

٣- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:** تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام في صورتها الأولية، وكانت قد تضمنت أربعة مفاهيم أساسية يندرج تحتها (١٧٢) مفهوم فرعى.

٤- **ضبط القائمة المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام:** تم عرض قائمة المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى دقة الصياغة اللغوية للمفاهيم الرئيسية، وتحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية ذات الأهمية بالنسبة للطلاب، فضلاً عن أهميتها بالنسبة للظروف الراهنة

التي يمر بها العالم، من جهة وتطلعات مصر المستقبلية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ من جهة أخرى.

–اتفق معظم المحكمون على ما يلى:

- المفاهيم الرئيسية، والمفاهيم الفرعية مهمة وضرورية.
- الإبقاء على المفاهيم الرئيسية، والتركيز على بعض المفاهيم الفرعية الأكثر أهمية بالنسبة للطلاب، فضلاً عن أهميتها بالنسبة للظروف الراهنة التي يمر بها العالم من جهة، وبالنسبة للتطلعات مصر المستقبلية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠.

– بذلك أسفرت هذه الخطوة عن بعض المقترحات والتعديلات وذلك بالحذف أو الإضافة لبعض المفاهيم الفرعية.

٥– **الصورة النهائية لقائمة المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام.:**

– تم تنفيذ التعديلات التي أجمع عليها السادة المحكمين، وتم حذف المفاهيم الفرعية التي قلت نسبة الموافقة عليها عن ٨٥%.

– تم التوصل إلي الصورة النهائية لقائمة المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام، وأصبحت قائمة المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام الواجب تضمينها في البرنامج المقترح فى ضوء التنمية المستدامة لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كليات التربية – في صورتها النهائية. ملحق (٢).

ثانيًا– إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي:

تم بناء قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي وفق الخطوات التالية:

١– **تحديد الهدف من القائمة:** تهدف القائمة إلي تحديد مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا.

٢– **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** تم اشتقاق قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي من المصادر التالية: البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي، والتي في ضوءها تم التوصل إلي مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي الموضحة بالقائمة – طبيعة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا.

٣– **إعداد القائمة في صورتها الأولية:** تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى؛ حيث تضمنت ست مهارات تمثلت في (تحديد القضية – تحليل متغيرات القضية – تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق حول القضية– تحديد البدائل المتاحة لحل القضية، وترتيبها وفقا لوجهة النظر الأخلاقية– اختيار أفضل البدائل في

ضوء القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية، اتخاذ القرار الأخلاقي- متابعة تنفيذ القرار وتقويمه).

٤- ضبط القائمة:

- تم عرض قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها لتحديد ما يأتي: مدى مناسبة المهارات للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا - وضوح الصياغة اللغوية لمهارات اتخاذ القرار الأخلاقى - المهارات التى يرون تعديل صياغتها - إضافة أو حذف ما يرونه من مهارات.
- وقد أشار السادة المحكمون إلى أهمية المهارات المتضمنة في القائمة، واقتصرت تعديلاتهم على حذف بعض المهارات، والجدول التالى يوضح نسبة اتفاق المحكمين:

جدول (١) نسبة اتفاق المحكمين على مهارات اتحاذ القرار الأخلاقى والفرعية

م	مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	نسبة اتفاق المحكمين
١	تحديد المشكلة أو القضية.	٤	%١٠٠
٢	تحليل متغيرات المشكلة أو القضية.	٤	%٧٢
٣	تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق حول المشكلة أو القضية.	٣	%٨٥
٤	تحديد أفضل البدائل المتاحة لحل المشكلة أو القضية-وفقا لوجهة النظر الأخلاقية.	٣	%٩٠
٥	اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية الشحصية والاجتماعية اتخاذ القرار الخلاقى.	٣	%٩٥
٦	متابعة تنفيذ القرار وتقويمه.	٣	%٧٣

ويتضح من الجدول السابق أنه قد تم الاقتصار على المهارات التي حصلت على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين، واستبعاد المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٠%.

٥ -الصورة النهائية لقائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى:

تم التوصل إلي الصورة النهائية لقائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبحت قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى فى صورتها النهائية تتضمن الأربع مهارات التالية: (تحديد القضية الأخلاقية، ويندرج تحتها (٤) مهارات فرعية - تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق حول القضية، ويندرج تحتها (٣) مهارات فرعية - تحديد البدائل المتاحة لحل القضية وفقا لوجهة النظر الأخلاقية، ويندرج تحتها (٣) مهارات فرعية - اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية (اتخاذ القرار

الأخلاقي)، ويندرج تحتها (٢) مهارات فرعية. ملحق (٣) الصورة النهائية لقائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى.

ثالثًا– إعداد برنامج مقترح فى ضوء التنمية المستدامة لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كليات التربية:

١–تحديد الفلسفة والأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح فى ضوء التنمية المستدامة لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كليات التربية:

– الفلسفة التى يستند إليها البرنامج المقترح:

يعتمد البرنامج المقترح على التنمية المستدامة والتي تعد من المحاولات المهمة والأخيرة لحماية الإنسان والحياة على كوكب الأرض، بما تتضمنه من أبعاد منها الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وغيرها؛ بحيث يتم التفاعل بين الطالب وبين المواد التعليمية ومصادر التعلم من خلال مواقف إيجابية تعتمد على التعاون والمشاركة بين المتعلمين في اكتساب المعرفة المرتبطة بالاقتصاد المستدام، وتنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لديهم، ويعتمد البرنامج الحالي على قائمة المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام،وقائمة مهارات اتخاذ الأخلاقى التي تتلاءم مع رؤية مصر ٢٠٣٠، وتتلاءم مع طبيعة التحديات التي تواجهها وغيرها من الدول لحماية الحياة على كوكب الأرض.

– أسس بناء البرنامج المقترح:

تم تحديد أسس بناء البرنامج المقترح بالاعتماد على قائمة المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام التى تم التوصل إليها، كذلك فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للتنمية المستدامة، وذلك كما يلى:

– أبعاد (استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠).
– طبيعة أهداف محور البيئة باستراتيجية التنمية المستدامة – مصر.
– تبنى مصر سياسات الاقتصاد المستدام.
–إعداد وتكوين خريجى الجامعات للمساهمة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمصر من خلال تعريفهم بالمفاهيم والقضايا ذات الصلة.
– طبيعة التحولات المحلية والعالمية التى فرضت الكثير من التحديات على مصر.
– نتائج البحوث والدراسات التي أوصت بضرورة تنمية مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد المستدام.
– تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى نحو قضايا الاستدامة وغيرها.

٢- وضع البرنامج المقترح فى ضوء التنمية المستدامة في صورته الأولية:

تم وضع البرنامج المقترح فى ضوء المحاور التالية:

قائمة المفاهيم التى تم التوصل اليها، قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى، فلسفة وأسس بناء البرنامج المقترح.

٣-الإطار العام للبرنامج المقترح:

تم وضع الإطار العام للبرنامج المقترح من خلال المحاور التالية:

- **تحديد أهداف البرنامج المقترح:**

- الهدف العام للبرنامج:

تم صياغة الهدف العام للبرنامج المقترح في ضوء: الهدف العام للتعليم الجامعى،مفاهيم التنمية المستدامة، أسس البرنامج المقترح.

وبذلك تم التوصل للهدف العام للبرنامج المقترح في ضوء التنمية المستدامة كالتالي:

- **تنمية مفاهيم والاقتصاد المستدام،** ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب المرحلة الجامعية، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف المعرفية و المهارية والوجدانية.

- **تحديد محتوى البرنامج المقترح وتنظيمه:** تم تحديد محتوى البرنامج المقترح في ضوء قائمة مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد المستدام، رؤية مصر ٢٠٣٠، الدراسات السابقة فى التنمية المستدامة والاقتصاد المستدام، و قائمة مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى، كذلك الأهداف العامة للبرنامج المقترح، و **تم** تقسيم الإطار العام لمحتوى البرنامج المقترح إلى وحدات دراسية، على أن يتم مراعاة كل من البعد المنطقى والسيكولوجى في تنظيمها إلى جانب حداثتها بالنسبة للطلاب، وقد اشتمل البرنامج على خمس وحدات وذلك كما يلى:

الوحدات المقترحة	المحتوى
الوحدة الأولى: التنمية المستدامة والاقتصاد المستدام	-التحديات التي يواجهها الاقتصاد والبيئة. -التنمية المستدامة: مفهومها -أهدافها-أبعادها. - الاقتصاد المستدام:مفهومه-أبعاده-قطاعاته. -الاقتصاد المستدام وعلاقته بالتنمية المستدامة -بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام
الوحدة الثانية: الاقتصاد الاجتماعي	مفهوم الاقتصاد الاجتماعى -مبررات الاهتمام به
الوحدة الثالثة: الاقتصاد البنفسجي	- مفهوم الاقتصاد البنفسجي - جذور الاقتصاد البنفسجى ومرجعيته - أهداف وغايات الاقتصاد البنفسجي
الوحدة الرابعة: الاقتصاد الأخضر	- مفهوم الاقتصاد الاخضر وأهدافه

الوحدات المقترحة	المحتوى
	– خصائص الاقتصاد الأخضر. – متطلبات الانتقال للاقتصاد الأخضر. – مبررات التحول نحو الاقتصاد الأخضر. – قطاعات الاقتصاد الأخضر.
الوحدة الخامسة: العلاقة بين عناصر التنمية المستدامة	–العلاقة التفاعلية لعناصر للتنمية المستدامة. – التكامل بين الاقتصاد البنفسجي والأخضر.
الوحدة السادسة: الطاقة	– الطاقة المتجددة. – الطاقة الشمسية. – الطاقة المائية. – الطاقة الهوائية. – الطاقة الحرارية الأرضية. – الطاقة الحيوية. – قيد التجارب والأبحاث.

- **تحديد طرق التدريس المقترحة لتنفيذ البرنامج المقترح:** تمت الاستعانة بالطرق التالية: الرحلات المعرفية عبر الويب، حل المشكلات، البحث الجماعى، ودوائر التعلم، الخرائط الذهنية.
- **تحديد مصادر التعليم والتعلم:** وقد تمت الاستعانة بالعديد من مصادر التعليم والتعلم منها:

– مواقع الإنترنت المختلفة والتي تم تحديدها لتنفيذ الرحلات المعرفية المرتبطة بموضوعات البرنامج المقترح، عروض YouTube، Point Power،المراجع والكتب المرتبطة بالاقتصاد المستدام وقطاعاته المختلفة،الكمبيوتر الشخصى، وغيرها.

- **الأنشطة التعليمية:** للأنشطة التعليمية أهمية بالغة للعمل التربوى؛ إذ إنها تهتم بإيجابية المتعلم، وتساعد على مرور المتعلمين بالعديد من الخبرات التربوية النافعة، وقد تضمن البرنامج المقترح العديد من الأنشطة التعليمية منها:

– إعداد الأبحاث المنفردة والجماعية عن عناصر وموضوعات الوحدات .
– الرجوع لبعض المواقع الإلكترونية لتجميع موضوعات محددة.
– عقد المقارنات بين الوضع البيئى لمصر والدول الأخرى.
–عقد مقارنات قطاعات الاقتصاد الأخضر بين مصر وغيرها من الدول.

- **تحديد أساليب التقويم:**

تعتبر أساليب التقويم هي العنصر المتمم للبرامج والمناهج الدراسية؛ إذ من خلالها يمكن معرفة مدى الفشل أو النجاح في تحقيق الأهداف العامة للبرامج الدراسية، كذلك إلقاء الضوء

على نواحي القوة لتعزيزها، ونواحي القصور لعلاجها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة بأفضل صورة ممكنة.

وقد تم الاعتماد على التقويم البنائي في أثناء تنفيذ كل موضوع من موضوعات وحدات البرنامج المقترح، وكذلك فى نهاية كل موضوع لقياس الجوانب المعرفية المختلفة، والتقويم النهائي عند الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح.

- **الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ البرنامج المقترح:** تم وضع التصور المقترح للخطة الزمنية، لتنفيذ البرنامج المقترح.

٤- صدق البرنامج المقترح:

للتأكد من صدق البرنامج المقترح تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك لتعرف:

- مدى ملاءمة الأهداف المقترحة للتنمية المستدامة والاقتصاد المستدام وما يرتبط به من مفاهيم.
- مدى اتساق المحتوى مع الأهداف.
- مدى ملاءمة الأنشطة، ومصادر التعليم والتعلم للأهداف والمحتوى.
- مدى ملاءمة أساليب التقويم للأهداف والمحتوى.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض التعديلات في محتوى البرنامج المقترح والكيفية التي سيكون عليها عرضه.

٥- الصورة النهائية للبرنامج المقترح :

تم إعداد البرنامج المقترح في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات التي أبداها المحكمون.

رابعاً- إعداد الوحدة المقترحة: التنمية المستدامة والاقتصاد المستدام

تم اختيار وحدة " الاقتصاد المستدام" للتطبيق على طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية – جامعة حلوان يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٢م، حتى ٢٣ /٢٠٢٢/١١ خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ حيث استغرق تدريسها (٧) جلسات بواقع جلسة كل أسبوع.

أهداف الوحدة المقترحة:

تهدف الوحدة المقترحة إلى: إكساب طلاب التعليم الجامعى بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام. وينبثق عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة.

- **اختيار المحتوى العلمي للوحدة:**

تضمن المحتوى العلمى للوحدة المقترحة الموضوعات التالية:

- عنوان الوحدة التنمية المستدامة و الاقتصاد المستدام:
- التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمى، والبيئة.
- التنمية المستدامة: مفهومها –أهدافها–أبعادها.
- الاقتصاد المستدام:مفهومه–أبعاده–قطاعاته.
- الاقتصاد المستدام وعلاقته بالتنمية المستدامة
- بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام
- الجهود المبذولة للتوجه نحو الاقتصاد المستدام في مصر

- **استراتيجيات التدريس:** تمت الاستعانة بالعديد من الإستراتيجيات مثل: (الرحلات المعرفية عبر الويب، حل المشكلات، البحث الجماعى، ودوائر التعلم، الخرائط الذهنية)، وذلك كما سبق بيانه.
- **مصادر التعليم والتعلم:** تمت الاستعانة بالعديد من مصادر التعليم والتعلم ومنها مقاطع فيديو عن الاقتصاد المستدام، والاقتصاد البنفسجى، خرائط ذهنية إلكترونية، أفلام وثائقية، مواقع الإنترنت ووسائل العرض المختلفة.
- **الأنشطة التعليمية** وتمثلت في:

- عمل بحث عن العلاقة بين توازن الاهتمام بقطاعات الاقتصاد المستدام في دول العالم والتحديات النى تواجه كوكب الأرض.
- جمع معلومات عن موضوعات الوحدة المقترحة.
- تصميم عرض تقديمى عن موضوعات الوحدة المقترحة.
- جمع بعض الأحداث الجارية عن موضوعات الوحدة المقترحة.
- عمل خريطة عقلية إلكترونية.
- المشاركة في عمل مدونة.
- إعداد الأبحاث المنفردة والجماعية عن عناصر وموضوعات الوحدة المقترحة.
- عقد مقارنات.
- البحث من خلال شبكة الإنترنت في المواقع التي تم تحديدها أو التي استطاع الطلاب الوصول إليها، وذلك للاستزادة من المعلومات الجديدة حول المفاهيم والقضايا التي تم تناولها من خلال موضوعات الوحدة المقترحة التي تم تكليفهم بالبحث عنها.
- كتابة تقارير حول تلك القضايا من أجل مناقشتها مع باقي الطلاب.

- الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية المتخصصة التي تناولت موضوعات البرنامج والتي قامت الباحثة بتوفيرها.
- الاطلاع على المجلات العلمية مثل (مجلة العلم- مجلة نداء البيئة) التي وفرتها الباحثة وتناولت موضوعات البرنامج.
- متابعة الجرائد والصحف التي تناولت موضوعات الوحدة المقترحة
- الإجابة عن الأسئلة والأنشطة المتضمنة بموضوعات الوحدة المقترحة.
- التعليق على الصور المتضمنة بموضوعات الوحدة المقترحة.

➢ **أساليب التقويم:** من خلال الأسئلة عقب نهاية كل موضوع لقياس الجوانب المعرفية المختلفة، تطبيق اختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام،ومقياس اتخاذ القرار الأخلاقى قبليا وبعديا على مجموعة البحث التجريبية.

➢ **التوزيع الزمنى لموضوعات الوحدة:** حيث تم تحديد خطة زمنية لتنفيذ موضوعات الوحدة المقترحة.

➢ **ضبط الوحدة المقترحة:** بعد الانتهاء من بناء الوحدة المقترحة تم ضبطها من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد مدى ارتباط أهداف الوحدة المقترحة بالبرنامج المقترح .

- مدى اتساق المحتوى مع الأهداف .
- مدى ملاءمة الأنشطة، ومصادر التعليم والتعلم للأهداف والمحتوى .
- مدى ملاءمة أساليب التقويم للأهداف والمحتوى .
- مدى صحة المعلومات الواردة بهاء وتحديد مدى مناسبتها لطلبة الفرقة الثالثة تاريخ.

➢ **الصورة النهائية للوحدة المقترحة:** تم تعديل الوحدة فى ضوء آراء السادة المحكمين، وبذلك أصبحت الوحدة صالحةٌ للتطبيق فى صورتها النهائية.

خامساً- إعداد دليل المحاضر لتنفيذ البرنامج المقترح: تم إعداد دليل المحاضر للبرنامج المقترح وقد اشتمل على العناصر التالية:

١- مقدمة دليل المحاضر وشملت ما يلى:

- الهدف من الدليل.
- مقدمة عن التنمية المستدامة والاقتصاد المستدام،المفاهيم النظرية (الاقتصاد المستدام – اتخاذ القرار الأخلاقى).

١. الفلسفة العامة للبرنامج المقترح. **٢. الأهداف العامة للبرنامج المقترح.**
٣. الأسس العامة للبرنامج المقترح. **٤. محتوى البرنامج المقترح المقترح.**

٥. الوسائط التكنولوجية ومصادر التعليم والتعلم اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح.
٦. الأنشطة التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح.
٧. استراتيجيات التدريس المقترحة لتنفيذ البرنامج.
٨. أساليب التقويم البرنامج المقترح.
٩. الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح.
١٠-تخطيط إحدى وحدات البرنامج المقترح وقد تضمن:

- عنوان الوحدة المقترحة (التنمية المستدامة والاقتصاد المستدام).
- أهداف الوحدة المقترحة. - محتوى الوحدة المقترحة.
- موضوعات الوحدة المقترحة. - استراتيجيات تدريس الوحدة المقترحة.
- الوسائل التعليمية ومصادر التعليم والتعلم للوحدة المقترحة.
- أساليب تقويم الوحدة المقترحة.

١١- خطة سير موضوعات الوحدة المقترحة: وتتضمن ما يلى:

- عنوان الموضوع.
- أهداف كل موضوع بصورة إجرائية.
- مصادر التعليم والتعلم.
- الأنشطة التعليمية.
- تنفيذ الموضوع.
- التقويم: تقويم تكوينى أو بنائى، وذلك من بداية الموضوع وحتى نهايته عن طريق المناقشة، ومحاولة تصحيح الخطأ بالتمارين الخاصة بتقويم كل موضوع.

ضبط دليل المحاضر للبرنامج المقترح:

تم عرض دليل المحاضر للبرنامج المقترح بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم، وتم عمل التعديلات اللازمة ليصبح الدليل صالحا للاستخدام في صورته النهائية (ملحق٤).

سادسًا- إعداد أدوات البحث:

أ- اختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام: إعداد الباحثة

تم اتباع الخطوات التالية من أجل إعداد الاختبار:

١- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلاب شعبة الجغرافيا الفرقة الثالثة بكلية التربية لبعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام المتضمنة في البرنامج المقترح – والتي تم تحديدها وفقا للقائمة النهائية لبعض مفاهيم الاقتصاد المستدام التي تم إعدادها في الخطوات السابقة.

٢-صياغة مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار في صورة موضوعية (٣٠) سؤال الاختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل، من بينها بديل واحد فقط

صحيح، وتم ترتيب الإجابات عشوائيا، (١٥) سؤال صواب وخطأ، وبهذا فقد بلغ عدد مفردات الاختبار(٤٥) مفردة، وتمت صياغة مجموعة من التعليمات لكي يسترشد بها الطلاب عند الإجابة عن أسئلة الاختبار.

٣-**وضع تعليمات الاختبار**: تعد تعليمات المقياس من العناصر الهامة التي توضح الهدف من الاختبار، و طريقة الإجابة الصحيحة علي أسئلته، وكلما كانت التعليمات واضحة ساعد ذلك علي صحة الإجابة علي الاختبار، وقد تم شرح تعليمات الاختبار؛ بحيث توضح تعليمات عامة للإجابة علي الاختبار، طريقة الإجابة علي الاختبار.

٤-**صدق الاختبار**: وللتحقق من صدق الاختبار اتبعت الباحثة طريقة "صدق المحتوي "؛ حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والبيئة؛ لمعرفة مدى مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، ومدى صحة صياغة مفرداته اللغوية والعلمية، وإلى أي مدى تقيس المفردات المفاهيم المحددة. وتم عمل التعديلات التي اقترحها بعض المحكمين، ووجد أن معامل الاتفاق بينهم يعادل (٠.٩٦) وهو معامل مناسب يجعلنا نثق بصدق الاختبار ومناسبته للهدف المرجو منه.

٥- **نظام التصحيح وتقدير الدرجات**: يحصل الطالب على درجة واحدة مقابل الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من الأسئلة: أي أن النهاية العظمى هي (٤٥) درجة.

٦- **التجربة الاستطلاعية للاختبار**: للتأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالب وطالبة من طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية- جامعة حلوان (فلسفة-اجتماع) للعام الدراسى ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وذلك بهدف تحديد ما يلي:

- **زمن الاختبار**: تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن اسئلة الاختبار وبلغ(٦٠) دقيقة، وتم الإلتزام به عند التطبيقين القبلي والبعدى على مجموعة البحث التجريبية.
- **حساب الثبات:**

- **ثبات مفردات الاختبار**: تم حساب معامل ثبات مفردات الاختبار بطريقتين الأولى هي حساب معامل "الفا كرونباخ Cronbach's Alpha" لعبارات الاختبار، والثانية هي حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجة الكلية للاختبار، و يتضح من الجدول (١) ملحق (٥) ما يلى:

- معامل ألفا لمفردات الاختبار أقل من أو يساوى معامل ألفا للاختبار ككل وهو (٠,٨٦٢).
- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) و(٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلى لمفردات الاختبار.

- **الثبات الكلى لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام**، ويتضح من الجدول(٢) ملحق(٥) أن معاملات الثبات عالية حيث بلغت (٠,٨٦٢) بطريقة ألفا كرونباخ و(٠,٨٩٢)، بطريقة التجزئة النصفية وذلك عند مستوى (٠,١)، مما يدل على ثبات الاختبار

حساب معامل الصعوبة لمفردات الاختبار:

تم حذف المفردات التي لها معامل سهولة أعلى من (٠.٨٦) وتلك التي لها معامل صعوبة منخفض أقل من (٠.٢٢)،كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (٠,٦٨) ومن ثم تشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام.

حساب معامل التمييز للمفردات:

يتضح من الجدول (٣) ملحق (٥) أن القيم تراوحت بين (٠.٥١-٠.٨٣) وهى قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين الطلاب، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، هذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (٠.٦٥)، ومن ثم تشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام، ملحق (٦) اختبار بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام.

ب – إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي

تم إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي من خلال الخطوات التالية:

١– تحديد الهدف من الاختبار:

أعِد هذا الاختبار بهدف تعرف مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب مجموعة البحث تجاه بعض القضايا والمشكلات.

٢– تحديد أبعاد الاختبار:

تم صياغة أبعاد اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي بحيث تشمل أربع مهارات لاتخاذ القرار وهذه المهارات هي:

- تحديد القضية أو المشكلة.
- تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق حول القضية أو المشكلة.

- تحديد البدائل المتاحة لحل القضية أو المشكلة وترتيبها وفقا لوجهة النظر الأخلاقية.
- اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية (اتخاذ القرار الأخلاقى).

٣- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار بحيث تمثلت كل مهارة بمجموعة من المواقف المرتبطة بقضية أو مشكلة أو أكثر من القضايا والمشكلات المرتبطة بالموضوعات التي تم دراستها في البرنامج المقترح، أو التي طّلب من الطلاب المعلمين إجراء بحث عنها، أو كلف بتنفيذ نشاط ما تجاهها. وتكون الاختبار من (٢٣) مفردة تتكون كل مفردة من موقف يمثل قضية أو مشكلة يتبعه عدد (٤) من البدائل أو الخيارا، وتمت صياغة مجموعة من التعليمات لكي يسترشد بها الطلاب عند الإجابة عن أسئلة الاختبار.

٤- توزيع مفردات الاختبار على المهارات الرئيسة:

يوضح الجدول التالي توزيع مفردات الاختبار علي مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى الرئيسة كما يلي:

جدول (٢) توزيع مفردات الاختبار علي مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى

م	المهارات	عدد المفردات	أرقام المفردات في الاختبار	النسبة المئوية
١-	تحديد القضية أو المشكلة.	٥	٩،٨،٧،٦،٢	%٢٥
٢-	تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق حول القضية أو المشكلة.	٥	٢٠،١٣،١٩،١١،١٠	%٢٥
٣-	تحديد البدائل المتاحة لحل القضية أو المشكلة وترتيبها وفقا لوجهة النظر الأخلاقية.	٦	١٦،١٥،١٢،٣،٤،١٤	%٣٠
٤-	-اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية (اتخاذ القرار الأخلاقى).	٤	١٨،١٧،٥،١	%٢٠
المجموع		**٢٠**		**%١٠٠**

٥-**وضع تعليمات الاختبار:** تعد تعليمات المقياس من العناصر الهامة التي توضح الهدف من الاختبار، وطريقة الإجابة الصحيحة علي أسئلته، وكلما كانت التعليمات واضحة ساعد ذلك علي صحة الإجابة علي الاختبار، وقد تم شرح تعليمات الاختبار بحيث توضح كل من:

- تعليمات عامة للإجابة علي الاختبار. - طريقة الإجابة علي الاختبار.

٦- **صدق الاختبار:** وللتحقق من صدق الاختبار تم اتباع طريقة "صدق المحتوي" حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس،

وعلم النفس؛ لمعرفة مدى مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، وصحة صياغة مفرداته اللغوية والعلمية، وإلى أي مدى تقيس المفردات المهارات المحددة، وقد أبدى معظم المحكمين الملاحظات التالية: حذف ثلاث مفردات لتكرار الفكرة المتضمنة بهم، إعادة صياغة بعض المفردات– إعادة صياغة بعض البدائل – ارتباط المواقف الأخلاقية بأبعاد الاختبار، وفى ضوء تلك الملاحظات تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبح الاختبار جاهزا للتطبيق على العينة الاستطلاعية بغرض تقنينه.

٧- **نظام التصحيح وتقدير الدرجات:** أعطى لكل بديل درجة حسب أهميته بحيث تكون أعلى درجة (٣) يليها (٢)، ثم الدرجة (١)، ثم أقل درجة هي صفر لكل موقف من المواقف: أي أن النهاية العظمى هي (٦٠) درجة، فيحصل الطالب على درجة بين (٦٠) و(صفر).

٨- **إجراءات التجربة الاستطلاعية لاختبار اتخاذ القرار الأخلاقي:**

تم بتطبيق الاختبار في صورته الأولية على العينة الاستطلاعية التي طبق عليها اختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام، وذلك لتقنين الاختبار من حيث:

- تحديد زمن الإجابة.
- التأكد من ثبات الاختبار.
- التأكد من صدق الاختبار.

زمن الاختبار: تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن اسئلة الاختبار وبلغ(٣٥) دقيقة وتم الالتزام به عند التطبيقين القبلي والبعدى على مجموعة البحث التجريبية.

حساب ثبات اختبار اتخاذ القرار الأخلاقى:

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية، إذ تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من الطلاب عن طريق حساب " معادلة ألفا– كرونباخ"، وبلغت (٠,٨٥) وهى قيمة تشير إلى تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

حساب صدق اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي:

–صدق الاتساق الداخلى:

تم تطبيق اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي علي نفس العينة الاستطلاعية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات اتخاذ القرارالأخلاقي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها جدول (٣):

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية

لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**تحديد القضية أو المشكلة.**	٠,٨١	٠,٠١
٢	**تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق حول القضية أو المشكلة.**	٠,٦٥	٠,٠١
٣	**تحديد البدائل المتاحة لحل القضية أو المشكلة وترتيبها وفقا لوجهة النظر الأخلاقية.**	٠,٨٠	٠,٠١
٤	**-اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية الشخصية والاجتماعية (اتخاذ القرار الأخلاقى).**	٠,٩١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات اتساق المهارات الفرعية لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي مع الدرجة الكلية للاختبار- تراوحت بين (٠,٦٥، ٠,٩١)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي(٠,٠١)، وهي معاملات مرتفعة، مما يشير إلي إمكانية النظر إلي اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي بأبعاده الفرعية كوحدة كلية، مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له.

مما سبق تأكد للباحثة صدق، وثبات اختبار اتخاذ القرار الأخلاقي، وصلاحيته لقياس قدرة الطلاب المعلمين عينة البحث على اتخاذ القرار الأخلاقي، وبهذا فقد تم إعداد الاختبار في صورته النهائية لتطبيقه على مجموعة البحث التجريبية، ملحق (٧).

سابعا الدراسة الميدانية ونتائجها :

سارت الدراسة الميدانية للبحث الحالي وفقًا للخطوات التالية:

١- أهداف تجربة البحث: هدفت تجربة البحث إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح في ضوء التنمية المستدامة لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كليات التربية، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج درجات مجموعة البحث التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

٢- اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث وفقًا للخطوات التالية:

-المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة هو شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة حلوان.

-تم اختيار طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا وقد بلغ عددهم (٥٠) طالبا وتم اختيارهم بطريقة قصدية

٣- متغيرات البحث:

-**المتغير المستقل:** يتمثل في البرنامج المقترح في ضوء التنمية المستدامة

-**المتغيرات التابعة:** تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى.

–**المتغيرات الوسيطة:** تم استخدام التصميم شبه التجريبي المعروف باسم المجموعة التجريبية الواحدة في هذا البحث، وبالتالي فقد تثبتت المتغيرات الوسيطة تلقائيًا، والتي تتمثل في العمر الزمني والمستوى بالتدريس، وطبيعة المادة المتعلمة؛ وذلك لأن التجربة أجريت على نفس المجموعة، فكان التطبيق القبلي لأدوات البحث ضابطًا للتطبيق البعدي لها.

٤– الخطة الزمنية لتجربة البحث:

في ضوء الهدف الأساسي لهذا البحث، وفي ضوءِ ما سبق بيانه من الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد أدوات البحث، تم وضع خطة لتجربة البحث تتناسب وإجراءاتها، حيث تم البدء في تنفيذ ها يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٢م، حتى ٢٣ /٢٠٢٢/١١ خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ حيث استغرق تنفيذها (٧) جلسات بواقع جلسة كل أسبوع.

٥– التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق اختبار بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام على عينة البحث بالفصل الدراسي الأول يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٠، وتم تطبيق اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/١١م، وتم تصحيح الاختبارين ورصدت نتائجهما.

٦– تنفيذ البرنامج المقترح: بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم البدء في تطبيق برنامج مقترح فى ضوء التنمية المستدامة لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب كليات التربية

٧– التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح تم تطبيق أداتي البحث التي سبق تطبيقهما على مجموعة البحث التجريبية تطبيقًا بعديًا؛ حيث تم تطبيق اختبار بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام على عينة البحث بالفصل الدراسي الأول يوم الخميس ٢٠٢٢/١١/٢٤، وتم تطبيق اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٧م، وتم تصحيح الاختبارين ورصد نتائجهما، وتمت المعالجة الإحصائية تمهيدًا لتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

٨– نتائج البحث:

- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول الذى ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار اختبار بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام لصالح التطبيق البعدى"**، والجدول (٤) يتضمن النتائج الأساسية التى تم التوصل إليها:

جدول (٤)

المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى، قيمة (ت) ومدى دلالتها الإحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام

التطبيق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)المحسوبة	الدلالة الإحصائية	حجم تأثير مربع (إيتا)
قبلى	١٦,٨٤	٥,٤٢	٢٩,٤٦	دالة عند ٠.٠١	٠,٨٩
بعدى	٤٠,١٦	١٢.٢٨			

– يتضح من الجدول (٤) ارتفاع متوسط درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٤٠,١٦) بانحراف معياري قدره (١٢.٢٨) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٦,٨٤) بانحراف معياري قدره (٥,٤٢)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٩,٤٦)، أكبر من قيمة (ت)الجدولية وهى تساوى (٢,٤٦) عند مستوى (٠.٠١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث يساوى (٠,٨٩).

– مما سبق يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار اختبار بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام لصالح التطبيق البعدى، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

➢ **النتائج المتعلقة بالفرض الثانى الذى ينص على:"يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي ككل لصالح التطبيق البعدي** "وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث التجريبية، ويتضح ذلك من الجدول (٥).

جدول (٥) المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومدى دلالتها الإحصائية فى التطبيقين القبلى و البعدى لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي ككل لدى طلاب المجموعة البحث التجريبية

التطبيق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)المحسوبة	الدلالة الإحصائية	حجم تأثيرمربع (إيتا)
قبلي	٢٣,٧٢	٥,١١	٢٠,٠٩	دالة عند ٠.٠١	٠,٨٩١
بعدى	٤٥,٤٨	٨,٩٩			

– يتضح من الجدول (٥) ارتفاع متوسط درجات القياس البعدى لطلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلى.

فقد تمثل متوسط درجات القياس البعدى لطلاب مجموعة البحث التجريبية (٤٥,٤٨) بانحراف معياري قدره (٨,٩٩) بينما تمثل متوسط درجات القياس القبلى لطلاب مجموعة البحث التجريبية (٢٣,٧٢)، بانحراف معياري قدره (٥,١١)، قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات القياس القبلى والبعدى لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى ككل لدى مجموعة البحث التجريبية، والتى بلغت (٢٠,٠٩)أكبر من قيمة (ت)الجدولية وهى تساوى (٢,٧٥) عند مستوي دلالة (٠,٠١) درجة، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث يساوى (٠,٨٩١).

– ومما سبق يتضح يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي ككل لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثانى.

٣– تم اختبار صحة الفرض الثالث والذى ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى في كل مهارة على حدى لصالح التطبيق البعدى" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها على حدى، ويتضح ذلك من الجدول (٦):

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدى

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
تحديد المشكلة أو القضية	القبلى	٦,٤٨	١,٩٥	١٦,١٧	دالة عند ٠.٠١	٠,٨٤
	البعدى	١٢,٢٦	٢,٢١			
تحديد أفضل مصادر الحصول على المعلومات والحقائق حول المشكلة أو القضية.	القبلى	٦,٥٠	١,٧٢	١٥,٣٩		٠,٨٢
	البعدى	١١,٦٨	٣,٤٦			
تحديد البدائل المتاحة لحل المشكلة أو القضية وفقا لوجهة النظر الأخلاقية.	القبلى	٥,٩٦	١,٨٨	١٦,١٣		٠,٨٤
	البعدى	١٨,٩	٣,٥٣			
اختيار أفضل البدائل في ضوء القيم الأخلاقية (اتخاذ القرار الأخلاقى).	القبلى	٤,٦٤	١,٥٣	١٤,٥٦		٠,٨١
	البعدى	٨,٥٦	٢,١٦			

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

-ارتفاع متوسط درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة (تحديد القضية أو المشكلة) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدي (١٢,٢٦)، بانحراف معياري قدره (٢,٢١)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي(٦,٤٨) بانحراف معياري قدره (١,٩٥)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٦,١٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي تساوي (٢,٥٧) عند مستوى ثقة ٠,١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغ (٠,٨٤). مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة "تحديد القضية الأخلاقية" لصالح التطبيق البعدي.

-ارتفاع متوسط درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة "تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق و المعلومات " عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي(١١,٦٨) بانحراف معياري قدره(٣,٤٦)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٦,٥٠)، بانحراف معياري قدره(١,٧٢)،وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٥,٣٩)أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي تساوي (٢,٥٧) عند مستوى ثقة ٠,١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير

كبير حيث بلغ(٠,٨٢)، مما يدل على وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة " تحديد أفضل مصادر الحصول على الحقائق والمعلومات" لصالح التطبيق للبعدي.

–ارتفاع متوسط درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة (تحديد البدائل المتاحة لحل المشكلة أو القضية وفقا لوجهة النظر الأخلاقية) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ؛حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى(١٨,٩)، بانحراف معياري قدره(٣,٥٣)، بينما بلغ متوسط درجاتهم ؤ فى التطبيق القبلي (٥,٩٦)، بانحراف معياري قدره(١,٨٨)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٦,١٣) أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ وهي تساوي(٢,٥٧) عند مستوى ثقة ٠,٠١،وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من(٠,٨) وهو (٠,٨٤). مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة "تحديد البدائل المتاحة لحل المشكلة أو القضية وفقا لوجهة النظر الأخلاقية" لصالح التطبيق البعدي.

–ارتفاع متوسط درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة "اختيار أفضل البدائل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي(٨,٥٦)، بانحراف معياري قدره(٢,١٦)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٤,٦٤)، بانحراف معياري قدره (١,٥٣)،وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٤,٥٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي تساوي(٢,٥٧) عند مستوى ثقة ٠,١، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغ(٠,٨١). مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في مهارة (اختيار أفضل البدائل "اتخاذ القرار الأخلاقي') لصالح التطبيق البعدي.

–يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)في كل مهارة من المهارات اتخاذ القرار الأخلاقى. مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في كل مهارة من المهارات على حدى لصالح التطبيق البعدي،وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

٤- تم اختبار صحة الفرض الرابع والذى ينص على "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات مجموعة البحث التجريبية في اختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام وأدائهم على اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي في التطبيق البعدي. وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما (٠,٨٢)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب عينة البحث في اختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام وأدائهم على اختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي.

ثامنا: تلخيص ومناقشة وتفسير نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج البحث الحالي في النقاط التالية:

- للبرنامج المقترح في ضوء التنمية المستدامة فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام لدى طلاب شعبة الجغرافيا.

- للبرنامج المقترح القائم في ضوء التنمية المستدامة فاعلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى طلاب شعبة الجغرافيا.

-هناك علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام واتخاذ القرار الأخلاقي لدى طلاب شعبة الجغرافيا.

وتفسر الباحثة النتائج السابقة في ضوء ما يلى:

١-وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مفاهيم الاقتصاد المستدام لصالح التطبيق البعدى

- حيث لوحظ ارتفاع متوسط درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٤٠,١٦) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٦,٨٤).

- وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٩,٤٦)، أكبر من قيمة (ت)الجدولية وهى تساوى (٢,٤٦) عند مستوى (٠.٠١)، حجم التأثير كبير حيث بلغ (٠,٨٩)، ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات منها: (Karami,2019),(Dezdard,2017), (Wachholz&Chene,2014) حول أهمية تدريس التغيرات المناخية والانبعاثات الكربونية للطلاب، وكذلك دراسة (Mandy,2018)، ودراسة (Sima7Balteeam,2019),(Zaho&Aou,2018) حول

تدريس الاقتصاد الأخضر والمبانى الخضراء.

– اختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في تنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام دون الاقتصار على التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر لدى الطلاب؛ حيث تم تناول القطاعات الثلاث للاقتصاد المستدام بالدراسة، فضلا عن علاقته بالتنمية المستدامة. إضافة إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى.

٢– وجود فرقٌ ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي ككل لصالح التطبيق البعدي

– حيث ثبت ارتفاع متوسط درجات القياس البعدى لطلاب مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلى.

– فقد تمثل متوسط درجات القياس البعدى لطلاب مجموعة البحث التجريبية (٤٥,٤٨) بانحراف معياري قدره (٨,٩٩) بينما تمثل متوسط درجات القياس القبلى لطلاب مجموعة البحث التجريبية (٢٣,٧٢)،بانحراف معياري قدره (٨,٩٩).

وكانت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات القياس القبلى والبعدى لاختبار مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى ككل لدى مجموعة البحث التجريبية، والتى بلغت (٢٠,٠٩)أكبر من قيمة (ت)الجدولية وهى تساوى (٢,٧٥) عند مستوي دلالة (٠,٠١) درجة، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغ (٠,٨٩١).

وهو ما يؤكد وجود تأثير كبير للبرنامج المقترح على تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب المجموعة التجريبية وهو ما يتفق مع نتائج البحوث التي عنيت بتنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى من خلال برامج واستراتيجيات تدريس متقدمة،والتي منها دراسة: (علياء على،٢٠١٧)، (محمد اللوزى،٢٠١٨) ،(Kadir & Ozbilen,2017)

–واختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في تصميم برنامج مقترح في ضوء التنمية المستدامة لتنمية مهارات القرار الأخلاقى وتنمية بعض مفاهيم الاقتصاد المستدام لدى طلاب شعبة الجغرافيا.

٣– وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومقياس مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لصالح التطبيق البعدى.

– تم إثبات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام واتخاذ القرار الأخلاقي.

– تعزز تك النتيجة من النتائج السابقة، إضافة إلى اتفاقها مع نتائج العديد من الدراسات في مجال تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى الطلاب والتي سبقت الإشارة إليها ،إلا أنه وفى حدود علم الباحثة لم توجد دراسات تناولت الاقتصاد المستدام والمفاهيم المرتبطة به، وهو ما يشير إلى اختلاف البحث الحالي.

وترجع الباحثة نتائج البحث إلى ما يلى:

١– فلسفة وأهداف البرنامج المقترح والذى تم اشتقاقها من أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠)، و تبنى مصر سياسات الاقتصاد المستدام، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو قضايا الاستدامة، والاقتصاد المستدام، فضلا عن إعداد وتكوين خريجى الجامعات للمساهمة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمصر من خلال تعريفهم بالمفاهيم والقضايا ذات الصلة بها وبالاقتصاد المستدام؛ وذلك لمواجهة طبيعة التحولات المحلية والعالمية التى فرضت الكثير من التحديات على مصر. والتي يعد تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى أحد السبل لمواجهتها.

٢–كما يرجع تحقيق طلاب مجموعة البحث التجريبية تفوقا ملحوظا في اكتساب المفاهيم المتضمنة في وحدة الاقتصاد المستدام _ إلى الإعداد الجيد لموضوعات الوحدة، وحداثة الموضوع، وأهميته بالنسبة للطلاب، تعلق الموضوع برؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، ورغبة الطلاب في معرفة الكثير عن الاقتصاد المستدام وقطاعاته الثلاث وأهمها الاقتصاد البنفسجى، والعلاقة التكاملية بين تلك القطاعات وصعوبة تحقيق التنمية المستدامة الحقيقية دون الوصول إلى ذلك التكامل، خاصة وأن جميع المقررات تكاد تخلو من شرح واضح ومفصل لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة.

–استخدام العديد من استراتيجيات التدريس التي تركز على إيجابية الطالب من جهة، وتساعد على تحقيق أهداف البرنامج من جهة أخرى ومنها: الرحلات المعرفية عبر الويب، البحث الجماعى، ودوائر التعلم، الخرائط الذهنية.

–اعتماد البرنامج وما تضمنه من أنشطة على إيجابية المتعلم والعمل الجماعى في الإعداد للأنشطة وتنفيذها ومن أمثلة تلك الأنشطة:

- إعداد الأبحاث المنفردة والجماعية عن موضوعات البرنامج المقترح كالاقتصاد البنفسجى والاقتصاد المستدام والبصمة الثقافية
- الرجوع لبعض المواقع الإلكترونية لتجميع معلومات عن البرنامج المقترح كالاقتصاد الأخضر والتحشيد الثقافى، عقد المقارنات بين الوضع البيئى لمصر والدول الأخرى،عقد مقارنات قطاعات الاقتصاد المستدام بين مصر وغيرها من الدول.

- البحث خلال شبكة الإنترنت في المواقع التي تم تحديدها أو التي استطاع الطلاب الوصول إليها، وذلك للاستزادة من المعلومات الجديدة حول المفاهيم والقضايا التي تم تناولها في البرنامج المقترح أو التي تم تكليفهم بالبحث عنها.
- فضلا عن كتابة تقارير حول تلك القضايا من أجل مناقشتها مع باقي الطلاب،و الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية المتخصصة التي تناولت موضوعات البرنامج، والتي قامت الباحثة بتوفيرها، علاوة على الاطلاع على المجلات العلمية مثل (مجلة العلم– مجلة نداء البيئة) التي وفرتها الباحثة وتناولت موضوعات البرنامج المقترح كالتنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، إلى جانب متابعة الجرائد والصحف التي تناولت البرنامج المقترح، ومناقشة الآراء المتعلقة بكل قضية وموضوع بالبرنامج المقترح مما ساعد على تعديل اتجاههم نحو تلك القضايا واتخاذ القرار السليم نحوها، مما ساعد على تحقيق أهداف البرنامج.

– مراجعة الطلاب الأدلة والتفسيرات في ضوء مجموعة من المعابير والقواعد الأخلاقية أو من خلال المناقشات الجدلية مع زملائهم حول القضية المطروحة ساعدهم في اتخاذ وتبني قرار أخلاقي في ضوء معايير معينة، مما كان له دور كبير في التأثير في رأي الآخرين تجاه القضية المطروحة للنقاش، كما أن عمليات التقييم التي قام بها الطلاب المعلمون للآراء والأفكار المطروحة حول القضية، وما تتضمنه من نقد للتبريرات وتحديد الآثار السلبية والإيجابية للقضية ساعد الطلاب في واتخاذ قرارات صائبة.

– نشاط الطلاب في نقد البدائل المطروحة وتقييمها أخلاقيا، والتمييز بين البديل الأخلاقي واللاأخلاقي، وإصدار الأحكام، ومن ثم اتخاذ القرار الأخلاقي الذي يراعي معظم أو كل الاعتبارات الأخلاقية والأعراف الاجتماعية التي يتم تقييم البدائل على ضوئها.

– تضمن البرنامج بعض أساليب التقويم الشامل ومنها اختبار مهارات اتخاذ القرارالأخلاقي التي تضع الطالب المعلم في مواقف تتطلب منه الإجابة عنها والكشف عن تصرفاتهم وسلوكهم في تلك المواقف، وذلك لفتح المجال أمامهم لاكتساب مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى، فضلًا عن الأنشطة التقويمية المتضمنة في البرنامج.

– التوظيف الجيد للوسائط التكنولوجية، ومصادر التعليم والتعلم كأجهزة الكمبيوتر الشخصى وغيرها لتنفيذ موضوعات البرنامج المقترح، وعرض الأفلام الوثائقية المرتبطة بموضوعات الوحدة،والصور والخرائط الذهنية الإلكترونية،والخرائط الذهنية الإلكترونية.

– تنظيم بيئة التعلم حيث روعى في تنظيم بيئة التعلم، توافر الظروف التي تساعد على العمل التعاونى بين الطلاب والمعلم من جهة، والطلاب وبعضهم البعض من جهة أخرى، الأمر

الذى يساعد على تنمية فكرة العمل الجماعى لديهم واكتساب المهارات الاجتماعية المختلفة والقيم ذات الارتباط الوثيق بالاقتصاد الاجتماعى والبنفسجى كقطاعات متضمنة في الاقتصاد المستدام، علاوة على تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لديهم من خلال تعرف وتوظيف المصادر المختلفة للحصول على المعلومات في إطار تعاونى إيجابى مما ساعد على تنمية رغبتهم في البحث عن المعلومات المرتبطة بالاقتصاد المستدان والتنمية المستدامة،وتوظيف وتطبيق ما تعلموه في اتخاذ القرارات الأخلاقية تجاه القضايا المرتبطة بسلامة البيئة والتنمية الاقتصادية والثقافية والعدالة الاجتماعية وغيرها من المفاهيم، والقضايا المرتبطة بالاقتصاد المستدام؛ مما ساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لديهم.

– استمرارية عملية التقويم بحيث شملت التقويم عقب كل موضوع، التقويم وتقديم التغذية الراجعة أثناء التعلم وأثناء تنفيذ المهام المختلفة،فضلا عن التقويم النهائي.

تاسعا: توصيات البحث:

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن ضعف الاهتمام بتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب الجامعة، كما أوضحت الدراسة تنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى بعد تطبيق البرنامج المقترح ؛ولذلك فقد تم استخلاص عدد من التوصيات منها:

– التطوير المستمر للمناهج والبرامج بالكليات فى ضوء التطورات الاقتصادية.

–الاهتمام بتدريس برامج للتنمية المستدامة والاقتصاد المستدام لطلاب كافة التخصصات الجامعية.

– نشر ثقافة الاستدامة والتنمية المستدامة بين جميع الطلاب.

– تضمين المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام في البرامج والمناهج بالكليات.

– تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى لدى طلاب الجامعة من خلال المناهج والبرامج بصفة عامة، ومن خلال برامج خاصة بالتنمية المستدامة والاقتصاد المستدام بصفة خاصة.

– إعداد طلاب التخصصات الجامعية المختلفة وكليات التربية بصفة خاصة إعدادا يؤهلهم لمواجهة التحديات والتغيرات المختلفة التي تواجه المجتمع المحلى والدولى ، وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال الاقتصاد المستدام.

– تنوع أساليب التقويم واستمرارها.

عاشرا: البحوث المقترحة:

– فاعلية البرنامج الحالي في تنمية متغيرات أخرى مثل القدرة على حل المشكلات، والتفكير الإيجابى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الجغرافيا.

– برنامج مقترح قائم على الاقتصاد البنفسجى– كأحد المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام– في تنمية التفكير الأخلاقى لدى معلمى الجغرافيا أثناء الخدمة.
– فاعلية وحدة مقترحة قائمة على الاقتصاد الاجتماعى– كأحد المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد المستدام– في تنمية التفكير المنظومى والحس الاجتماعى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الجغرافيا.

المراجع

أبو حفص رواني (٢٠١٤)،المراجعة البيئية للمؤسسات كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، رؤى اقتصادية، العدد السادس، جوان

احمد عبد الحميد سليم،(٢٠١٧):متطلبات الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر كمدخل للتخطيط للتنمية المستدامة دراسة مطبقة على الإتحاد النوعى للتنمية والبيئة والزراعة الآمنة بالفيوم، مج(٩)،ع(٩).

أحمد يوسف العبيدي(٢٠١٣) : أثر شدة الموقف الأخلاقي في عملية صنع القرار الأخلاقي، دراسة ميدانية لطلبة المحاسبة في بعض الدول العربية ودول غرب أوروبا، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، العدد (١).

أرزاق محمد اللوزي،(٢٠١٨): فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على أبعاد التربية المدنية بمنهج التربية الأسرية في تنمية قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع (٥)، يناير.

إيناس لطفي الملاح،(٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا البيولوجية الجدلية في تنمية المعتقدات المعرفة البيولوجية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة،(٢٠١١): نحو اقتصاد أخضر، مسارات إلى التنمية المستدامة و القضاء على الفقراء مرجع لواضعي السياسات.

برنامج التنمية المستدامة، ١٧ هدفا لتحقيق عالم أفضل في أفق ٢٠٣٠، مسترجع من www.onu-tn.org/uploads/ODD_AR.pdf

بلبشير قورايه وآخرون،(٢٠٢٠):الاقتصاد البنفسجي الأهداف والفرص، المجلة المالية والأسواق، مج()٧،ع(٢)،جامعة مستغانم، الجزائر.

بوعشة مبارك (٢٠٠٨): التنمية المستدامة مقاربة اقتصادية في إشكالية المفاهيم، المؤتمر العلمي الدولي التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ٧ / ٨ أبريل.

بوهزة محمد، وبن سديرة عمر،(٢٠٠٨): الاستثمار الأجنبي المباشر كاستراتيجية للتنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الدولي: التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ٨/٧ ابريل.

تغريد عمران، (٢٠٠٦): برتامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية ومهارات اتخاذ القرارالأخلاقي فى مواقف الحياة اليومية وقياس أثرها لدى تلميذات الإعدادية العامة والمهنية، المؤتمرالعلمي الثامنعشر مناهج التعليم وبناء الإتسان العربي،في الفترة من ٢٥–٢٦ يوليو دار الضيافة، جامعة عين شمس.

تقرير التنمية البشرية،(٢٠١١): الاقتصاد الأخضر وأثره علي التنمية المستدامة في ضوء تجارب بعض الدول، دراسة حالة مصر، المركز الديمقراطي العربي.

تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

جابر عبد الحميد جابر،(١٩٩٩)،استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة: دار الفكر العربي.

هالة الجلاد،(٢٠١٨): قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج(٣٧)، ع (١٧٨).

جمال الدين،(٢٠١٧):التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحولات العلمية في الاقتصاد والتعليم بمجلة العلوم التربوية ج (١)،ع (٤).

حداد رومان،(٢٠١٨):كلمة السر الاقتصاد الاجتماعى،الرأي، مسترجع من:
http://alrai.com/article/10449851/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8/%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A8%AF

حسام الدين نجاتى،(٢٠١٣):الاقتصاد الأخضر ودوره فى التنمية المستدامة، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، مج (٢١)،ع(٢)، ديسمبر.

حمد بن عبد الله القميزي،(٢٠١٥): دور محتوي مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للتربية العلمية، مج(١٨)، ع(٢), مارس.

حميد خالد، (٢٠١٩): الاقتصاد البنفسجي، ِ مسترجع من:
https://islamanar.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8

6%D9%81%D8%B3%D8%AC%D/9%8A-the-violet-economy ,Retrieved at 20/7/22.

راشد الدوسري،(٢٠١٩): إسهام المدارس الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج (١١)، ع(٣).

رشيدة بوجحفة ومياسة أودية،(٢٠٢١):الثقافة في صميم الاقتصاد البنفسجي لدعم أبعاد التنمية المستدامة، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية لعدد الرابع عشر كانون الثاني، يناير ٢٠٢١.

سارة زرقوط،،(٢٠٢٠): المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل الاقتصاد البنفسجي مقارنة مفاهيمية، مجلة إضافات اقتصادية، مج (٤)، ع(٢)، الجزائر.

سامية محمد محمود عبد الله، (٢٠١٩): برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، مجلة كلية التربية، مج (١٦), ع(٨٤).

ساندي صبري أبو السعد، مارينا ماهر عبد المسيح، منى أمام حسين، نانسى محسن ملاك، و نانسي ناجى محسن،(٢٠١٧):

السعدي الغول السعدي (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح للوعي بالنفايات الإلكترونية في تنمية القرار الأخلاقي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بالغردقة. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية ببنها، جامعة جنوب الوادي، العدد (٣٣)، ديسمبر.

سلسلة دراسات: نحو مجتمع المعرفة،(١٤٢٧):التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الواقع والمأمول، الإصدار ١١، مركز الإنتاج الإعلامي جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

سماح فاروق المرسي،(٢٠٠٨):برنامج مقترح لتنمية الفهم بالقضايا العلمية الاجتماعية وطبيعة العلم والقدرة على اتخاذ القرار الأخلاقي للطالبة معلمة العلوم بكلية البنات. رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس.

السيد على السيد شهدة، (٢٠١٧):مناهج العلوم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، يوليو.

السير نحور إنشاء اقتصاد اخضر و الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستديمة ومؤشراتها ٢٠١٠-٢٠١٣ www.developpement-durable.gouv.fr/sndd مسترجع من:

شاكر عبد الحميد وخليفة السويدى وأحمد نوار،(٢٠٠٥): تربية التفكير مقدمة عربية فى مهارات التفكير، دبى، دار القلم.

شذا أحمد إمام جامع (٢٠١٤) فاعلية برتامج مقترح فى القضايا العلمية المجتمعية فى تنمية اتخاذ القرار الاخلاقى و القيم االعلمية لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية جامعةحلوان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة حلوان.

– صلاح عبد اللطيف طه،(٢٠١٩):الاقتصاد البنفسجى،هل يمكن للاقتصاد أن يؤثر على الثقافة مسترجع من:

https://1a1072.azureedge.net/blogs/2019/10/24/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%81%D8%B3%D8%AC%D9%8A-%D9%87%D9%84-%D9%8A%D9%85%D9%83%D9%86-%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%A3%D9%86

العايب عبد الرحمن (٢٠١١): التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

عايد راضي خنفر،(٢٠١٤): الاقتصاد البيئي، الاقتصاد الأخضر مجلة أسيوط للد راسات البيئية، العدد التاسع والثلاثون، يناير.

عبد الحميد أحمد حجازي، تهاني محمد سليمان، وإيمان الشحات سيد أحمد، (٢٠١٧): تقويم مناهج الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد وقضايا التنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، يوليو.

عبد الرحمن نايل زروق، و طه سويسى، (٢٠١٣).الثقافة البيئية ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ع١٣ مارس.

عبد الله عبد القادر نصير، (٢٠٠٢):البيئة والتنمية المستدامة، مجلة أبحاث ودراسات، ع(٨)،يوليو.

علياء على عيسى،(٢٠١٧): استخدام مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة ESDفي تدريس مقرر علوم بيئية لتنمية مفاهيم الاستدامة واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطالبة المعلمة.مجلة التربية العلمية، العدد (٨)، المجلد(٢٠)،أغسطس.

عودة راشد الجيوسي(٢٠١٣): الإسلام والتنمية المستدامة رؤى كونية جديدة، مؤسسة فريدريش إيبرت، عمان، الأردن.

فاطمة الزهراء مأمون، (٢٠١٧):الاستثمار فى الاقتصاد الأخضر لدعم التنمية المستدامة، مجلة قانون العمل والتشغيل، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

فاطمة النجار،(٢٠١٩): أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات.

فضيلة بو طورة، علاء الدين الوافى، (٢٠٢٠): الإطار النظري للعلاقة التكاملية بين الاقتصاد الأخضر والاقتصاد البنفسجي لتحقيق فعالية أبعاد التنمية المستدامة، مجلة الاستراتيجية والتنمية. مج١٠, عدد خاص.

فوزي عبد الرزاق وكاتية بوروبة،(٢٠٠٨)، التنمية المستديمة ورهانات النظام الليبرالي بين الواقع والآفاق المستقبلية، المؤتمر العلمي الدولي: التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،٧ /٨ أبريل.

كمال شريط، و سفيان خلوفى (٢٠١٨): مفهوم الحكم الراشد وعلاقته بالتنمية المستدامة الملتقى الدولى حول: الإنفاق البيئي بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات الحكم الراشد،١٣-١٤ مارس.

لياندرو بيريرا موريس، و يوسف علوي سليماني؛ وروبرتو دى مجليو،(٢٠١٣):الاقتصاد الاجتماعى والتضامنى، فرص عمل أكثر، فرص عمل أفضل من أجل الشباب، دليل ٢٠١٣، ط١، أكاديمية الاقتصاد الاجتماعى والتكافلي، أغادير، المغرب، أبريل.

ماجد أبوالنجا الشرقاوى، (٢٠٢٠): الاقتصاد الاجتماعى ودوره في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الاقتصاد المصري،مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المنصورة، مج(٤)،ع (١٠).

مأمون أحمد محمد النور،(٢٠١١): التنمية المستدامة،مجلة الأمن والحياة، ع(٣)، الخرطوم، السودان.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، (٢٠١٥): الاقتصاد الاجتماعي والتضامني رافعة لنمو مدمج، المملكة المغربية.

محمد الشهاب،(٢٠١٩): تطوير التعليم الأردني لتفعيل مساهمة الشباب في التنمية المستدامة وفقاً للتقارير الأممية المترجمة للغة العربية، دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(٣)، ع(١٤).

محمد عبد القادر الفقى، (٢٠١٤):الاقتصاد الأخضر (مجالاته وعلاقته بالبيئة والتنمية)،القاهرة، مكتبة ابن سيناء، ط١.

مروى حسين إسماعيل،(٢٠١٦): برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع (٨٥).

مصطفى بن عامر، وإلهام الطباخ، راضية كروش،(٢٠٢٠): العلاقة التكاملية بين الاقتصاد البنفسجي والاقتصاد الأخضر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة عبدالحميد بن باديس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،ع ١٠.

مهيار مؤيد،(٢٠٠٨): التنمية المستدامة، مفاهيم وأهداف، اللجنة التنفيذية لهيئة المكاتب العربية.

مؤتمر الامم المتحدة للتنمية المستدامة،(٢٠١٢): المستقبل الذي نصبوا إليه.

مؤتمر العمل الدولي،(٢٠١٣):التنمية المستدامة و العمل اللائق والوظائف الخضراء،الطبعة الاولى.

نادية غوال، رحمة بلهادف،(٢٠٢٠): أهمية الاقتصاد البنفسجى كمدخل استراتيجى لاستكمال الاقتصاد الأخضر نحو الاستدامة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مج(٣)،ع(٣)، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1201359

نبيلة عبد الرؤوف، عبدالله، (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على استخدام الفكاهة التربوية في تنمية اتخاذ القرار الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية, مج(٣١), ع(١١٢).

نصيرة سليمان،(٢٠٢٠): تكامل الاقتصاد البنفسجي والاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مج(١٠), عدد خاص.

نضال عمار،(٢٠١٦): دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على منظمات الأعمال السورية الأعضاء في الميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية، مجلة جامعة البعث، مج (٣٨)، ع (٥٤).

الهادى عبدو وأبوه، (٢٠١٥): الاقتصاد التضامني والواقع في موريتانيا. رسالة دكتوراه، غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بوبكر، الجزائر.

هامة عبد الرحمن شحاتة(٢٠٠٨): وحدة مقترحة لبعض القضايا البيولوجية الأخلاقية وأثرها في تنمية التحصيل واتخاذ القرار الأخلاقي لطلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس.

هبة مصطفى كافي، (٢٠١٧): التسويق الأخضر كمدخل لحماية البيئة المستدامة في منظمات الأعمال، ألفا للوثائق نشر استيراد وتوزيع الكتب، قسنطينة، الجزائر

وزارة التخطيط المصرية، (٢٠١٦): استراتيجية التخطيط المصرية ، استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية ٢٠٣٠)،٦مارس.

يامنة مصطفى(٢٠٢٠): الاقتصاد البنفسجي كأداة لدعم الاقتصاد المستدام، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مج (١٠)،عدد خاص.

Abaza, H. (2012): Green Economy Action, 4 articles and Excerpts that Illustrate Green Economy and Sustainable Development Efforts ,August.

Abel, D., MacGlashan, J., & Littman, M. L. (2016): Reinforcement Learning As a Framework for Ethical Decision Making. In Workshops at the Thirtieth AAAI Conference on Artificial intelligence،

Albareda Tiana, S., Vidal-Raméntol ,and Fernandez—-Morilla ,M. (2018): Implementing the sustainable development goals at University Level, International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. 19 No. (3). https://.org.mplbci.ekb.eg/10.1108 /IISHE-05-2017-0069

Annina Takala and Kati Korhonen -Yrjanheikki, (2019):A Decade of Finnish Engineering Education for Sustainable Development, International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. 20 No.(1)

Baker,M.,& Maier,C.,(2011):Ethics in Interpreter Translator Training Critical Perspectives. The Interpreter and Translator Trainer , Vol (5) No.(1).

Baker,M &,.Maier,C.,(2011): Ethics in Interpreter & Translator Training Critical Perspectives. The Interpreter and Translator Trainer , Vol. (5) No. (١).

Bushehri, F.,(2012). Green Economy In the Arab Region, Teeb-Capacity Building Workshop for Mena Region, February 21-23.

Carlos Rafael Rodriguez-Solera and Marisol Silva-Laya ,(2017): Higher education for sustainable development at EARTH University', International , Journal of Sustainability in Higher Education, Vol.(18), No. (3). .

Carlos Rafael, Rodriguez Solera and Marisol Silva-Laya ,(2017): Higher Education for Sustainable Development at Earth University, International ,Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. (18), No. (3. (

Cecchetto, C., Korb, S., Rumiati, R. L., & Aiello, M. (2015):Moral decision-making in alexithymia Participants.

Chakra Borty, A., Singh, M. & Roy, M. ,(2017): A Study of Goal Frames Shaping Pro-Environmental Behavior in University Students,International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. (18), No. (7).

Cole, L., Quinn, J., Akturk, A. and Johnson, B. (2019): Promoting Green Building Literacy through Online Laboratory Experiences, International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol.(20),No. (2). Available at: https: //0810b6ugh-1105—-y-https—doi- org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IJSHE -09-2022-0149commerce/economie-emploi/economie-mauve, Retrieved at 22/10/022.

Dario Cottafava ,Gabriela Cavaglia and Laura Corazza ,(2019): Education of sustainable development goals through students' active engagement: A transformative learning experience, Sustainability Accounting, Management and Policy Journal, Vol. 10 No. 3 .

De Hurtado, B.,(2017): Building Virtual Eco Cities: Middle School Students Environmental Attitude and Awareness of Sustainable Development Doctoral Dissertation, Purdue University..

Dezdar ,S., (2017): Green Information Technology Adoption Influencing Factors and Extension of Theory of Planned Behavior, Social Responsibility Journal, Vol. (13) No. (2). Available at https: //0810b1ha4—1105-y—https—doi - org.mplbci.ekb.eg/10.1108/SRJ-05-2016-0064

Dile,E.,&Anderson,L.,(2017):Green Metrics Common Measures of Sustainable Economic Development ,International Economic Development Council, Education, Vol.(42),No.(2).

Findler ,F ,.Schonherr ,N., Lozano, R ,.Reider ,D. and Martinuzzi , A.,(2019): The Impacts of Higher Education Institutions on Sustainable Development ,International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. (20) No. (1). https: //0810b6ugh-1105-y-https—doi org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IJSHE-07-2017-0114

Garrigan,B., Adlam, A.L.,& Langdon ,P.,(2018): Moral decision-making and moral development: Toward an Integrative Framework Developmental Review ,Vol. (49), September. Available at https://0810b1ha4—-1105-y—https—doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IISHE-10-2016-0185.

Hunter,C.,& Eder,D.(2010). The Role of Storytelling Decision-Making. Multicultural Perspectives ,Vol.(2),No.(4).

Jegstad ,k; Gjotterud Si: Sinnes, A., (2018): Science Teacher Education for Sustainable Development: A Case Studyof a Residential Field Course in a Norwegian pre-—Service Teacher Education Program, Journal of Adventure Education and Outdoor Learning, Vol.(18),No.(2),.

Kadir, A. and Ozbilen, F. , M. (2017): Relationship between School Principals' Ethical Leadership Behaviors and Positive Climate Practices, Journal of Education and Learning, Vol. (6) ,No.(4).

Karami, S., Shobeiri, S., Jafari, H. and Jafari, H. (2017), "Assessment of knowledge, attitudes, and practices (KAP) towards climate change education (CCE) among lower secondary teachers in Tehran, Iran", International Journal of Climate Change Strategies and Management, Vol. (9), No. (3). https://0810b1dks-1105-y-https-doiorg.mplbci.ekb.eg/10.1108/IJCCSM-04-2016-0043

Lisa,E.C ,.Megan,K ,.Jan, M ,and Neil,C.,(2011):Ethical Dilemmas a Model to Understand Teacher Practice, Teachers and Teaching , Theory and Practice, Vol.(17).

Lorenz M .Hilty ,& Patrizia Huber, (2018):Motivating Students on ICT Related Study Programs to Engage with the Subject of Sustainable Development, International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. (19), No.(3) ..

lsabel Novo Corti ,Liana Badea ,Diana Mihaela Tirca and Mirela lonela Acelean ,(2018):A Pilot Study on Education for Sustainable Development in the Romanian Economic Higher Education, International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. (19), No. (4 . (

Maria D., (2008): Social and Ethical Dimension of the Natural Sciences, Complex Problems of the Age, Interdisciplinarity and the Contribution of Education", Sci & Educ, Vol(17).

Markulev, A., & Long, A., (2013): On Sustainability an Economic Approach Productivity Commission Staff Research Note, AUSTRALIA, May.

Marwa Biltagy,(2015): Education for sustainability Vision and Action of higher Education for Sustainable Consumption, International Journal of Economics and Finance, Vol. (7), No (12).

Mumford,D., Shane,C.&Steohen,T.,(2009): Field and Experience Influences on Ethical Decision Making in Sciences ,Journal of Ethics & Behavior, Vol.(19), Issue (4).

Nantarat,K & Chatchai.K., (2015). Pre-Service Teachers' Responses to Ethical Situations Related to Teaching Practice. Procedia – Social and Behavioral Sciences, Vol. (197).

OECD, (2008): Sustainable Development: Linking Economy, Society, Environment. Paris, France.

Ortega Dela Cruz, R. (2019): Perceptions of higher agricultural education toward sustainable agricultural development, Higher Education, Skills and Work-Based Learning .https: //0810b6ugh-1105—-y-https—doi—org.mplbci.ekb.eg .

Perera ,C. and Hewege ,C., (2016): Integrating sustainability education into international marketing curricula', International Journal of

Sustainability in Higher Education, Vol. 17 No. (1). https: //0810b1dks—1105-y- https—doi-org.mplbci.ekb.eg

Pettey, J. ,(2013): Ethical Decision Making. Nonprofit Fundraising Strategy: A Guide to Ethical Decision Making and Regulation for Nonprofit Organizations.

Putz, L., Treiblmaier, H. & Pfoser, S., (2018): Field Trips for Sustainable Transport Education', International Journal of Logistics Management, , Vol.(29), No.(4), https://0810b6ugh—-1105-y-https—doi— org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IJLM—05-2021-0138.

Putz, L., Treiblmaier, H. and Pfoser, S., (2018): Field Trips for Sustainable Transport Education, International Journal of Logistics Management, The, Vol.(29) ,No. (4). https://0810b6ugh-1105-y-https-doiorg.mplbci.ekb.eg/10.1108/IJLM-05-2017-0138 retrieved at 7/9/2022.

Saddler, T. & Flower, S.,(2006): A Threshold Model of Content Knowledge Transfer For Sociocentric Argumentation, Science Education,(1).

Santone, S., Saunders S., & Seguin C. (2014). Essential Elements of Sustainability in Teacher Education. Journal of Sustainability Education, Vol.(6). Available at http: //www.jsedimensions.org, Retrieved at:14/6/2022.

Santosh, K.,&Snehlata ,J.,(2018):The Purple Economy Component of a Sustainable Economy India, Journal of Business and Management.(3),No.(1)

Santosh J.,(2018):Purple Economy Component of a Sustainable Economy,.Ver. Journal of Business and Management , Vol.(20), No.(12).

Schuler, Stephan; Fanta, Daniela; Rosenkraer, Fank; Riess, Wernwe,(2018): Systems Thinking within the Scope of Education for Sustainable Development (ESD), a Heuristic Competence Model as a Basis for (Science)Teacher Education, Journal of Geography in Higher

Shaoming Lu &Hui-shu Zhang (2014):A Comparative Study of Education for Sustainable Development in one British University

and one Chinese University ,International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. (15) No. (1).

Silvia Albareda ,Tiana , Salvador Vidal ,Raméntol and Monica Fernandez ,Morilla, (2019):Implementing the sustainable development goals at University level International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. (19), No.(3). .

Sima ,M., Grigorescu, |. & Balteanu ,D.,(2019): An Overview of Campus Greening Initiatives at Universities in Romania, International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. (20) No. (3), https://0810b6ugh-1105—-y-https—doi—org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IJSHE-01--2021-0036

Sparks, J. R., &Pan.Y.(2010).Ethical Judgments in Business Ethics Research: Definition, and Research Agenda. Journal of Business Ethics ,Vol(91), N.(3).

Sparks, J. R., &Pan.Y.(2010):Ethical Judgments in Business Ethics Research Definition, and Research Agenda , Journal of Business Ethics, Vol.(91) ,(No.(3).

Suiter, M & Meszaros,B., (2012): Teaching Saving and Investing in the Elementary and Middle School Grades Social Education.

Tilbury, D. (2011). Education for Sustainable Development. New York: Available at: http://unesdoc.unesco.org/images/001914191442e.pdf, Retrieved at12/3/2022

Umesh Sharma & Martin Kelly (2014):Students Perceptions of Education for Sustainable Development in the Accounting and Business Curriculum at a Business School in New Zealand, Meditating Accountancy Research, Vol. (22) No. (2).

United Nations Decade of Education for Sustainable Development: Draft International Implementation Scheme, Available at:http //portal. unesco.org/education/en/ev.phpURL_ID=6025&8URL_DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html, Retrieved at 23/5/2022.

United Nations Education, Scientific, and Cultural Organization. (2004)

Wachholz, S., Artz, N. and Chene, D., (2014): Warming to the Idea

University Students knowledge and Attitudes about Climate Change ,International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. (15),No. (2),. https: //0810b1dks-1105-y—https—doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IJSHE-03-2012-0025

Warren, A; Archambault, L. & Folry, R. (2014): Sustainability Education framework for Teachers: Developing Sustainability Literacy through Futures, Values, Systems, and Strategic Thinking Journal of Sustainability Education, Vol.(6), Available at: http: //www.susted.org/, Retrieved at: 15/6/2022.

Zhao, W. & Zou, Y. (2018):Variation of Greenness across China's ,Universities Motivations and Resources, Interactional Journal of Sustainability in Higher, Education Vol. (19), No. (1), https://0810b6ugh-1105—-y-https—doi—org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IJSHE-10-2016-0196